

الخميس
١١ تشرين الثاني ١٩٩٣
٢٧ جمادى الاولى ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11.11.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 154/50 vol

في مظاهرة المستوطنين في القدس

جرح عدد من رجال الشرطة واعتقال العشرات من المستوطنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرح عدد من رجال الشرطة، مساء امس الاربعاء، في اثناء مواجهات بين المئات من المستوطنين واليمين المتطرف ورجال الشرطة.

وكان العشرات من رجال الشرطة بينهم الخيالة يحافظون على النظام في المظاهرة المصرحة التي نظمها المستوطنون واليمين المتطرف قبالة مقر رئيس الحكومة في القدس.

وقالت مصادر في الشرطة ان سبب المواجهات بين المتظاهرين والشرطة يعود لالقاء احد المتظاهرين شعلة نار على احد جنود «حرس الحدود» الذي كان يحرس المظاهرة فأصابه في فمه. واضافت ان الشرطة اعتقلت العشرات من المستوطنين.



ملك اسبانيا، خوان كارلوس، اول ملك يزور الناصرة

زياد: نحن مستعدون دائماً لاستقبال زعماء العالم، الذين لم يسيئوا للانسانية!

* دعوة الملك الاسباني لزيارة الناصرة مرة اخرى، عشية الاحتفالات بسنة الالفين *

* الناصرة اغلقت لساعة وربع الساعة امس، وانتشرت فيها قوات شرطة بشكل مبالغ فيه *

● في الصورة: توفيق زياد (من اليمين) والملك الاسباني (الاول من اليسار) ظهر امس الاربعاء في الناصرة ● (التفاصيل ص١٦ – صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رابين يصل، اليوم، الى واشنطن بمهمة سياسية - تسلحية!

* سياسياً: لدفع عملية السلام مع الاردن وسوريا * عسكرياً: للحصول على المزيد من الدولارات الامريكية لشراء العتاد العسكري الذي تتضمنه اللائحة الطويلة التي يحملها! *

● القدس، واشنطن – الوكالات – يبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اليوم الخميس، زيارة الى الولايات المتحدة وكذلك تستغرق عشرة ايام ويأمل في جني الثمار الاقتصادية والسياسية والعسكرية لاتفاق الحكم الذاتي الذي وقعه مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول الماضي.

وذكر مصدر رسمي ان رابين سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض، غداً الجمعة، ليبحث معه خصوصاً في تطورات عملية السلام.

وكانت اسرائيل حاولت، في الايام الاخيرة، ترتيب لقاء ثلاثي في واشنطن يشارك فيه الملك حسين، ولكن يبدو انها فشلت في ذلك، مع ان شائعات ملحة تتردد حول اقتراب

● البقية على صفحة ٦ ●

الكيبوتس القطري يستعد لفك كيبوتساته من هضبة الجولان المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستعد الكيبوتس القطري التابع لحركة «مبام» لفك كيبوتساته من هضبة الجولان المحتل، تمهيدا للانسحاب من الجولان في اطار تسوية سلمية مع سوريا.

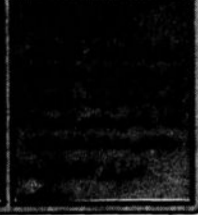
وابلغ سكرتيرا منظمة «الكيبوتس القطري» غيورا فورمان

● البقية على صفحة ٦ ●





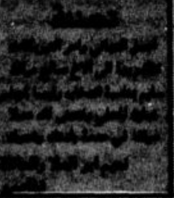


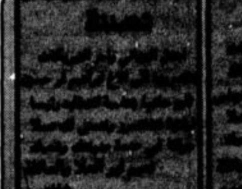












التماس الى المحكمة العليا لتعيين قاض عربي في «العليا»

* الملتمسون، يهوداً وعرباً، يطلبون اصدار امر احترازي يأمر وزير القضاء بتعيين قاض عربي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية ليندا براير، إلتماساً الى سكرتارية المحكمة العليا، باسم المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي مفيد العلمي والمحامي شحدة بن بري ونيف غوردون، مدير رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين، والناشطين عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع والبروفيسور سطانلي كوهين والصحفي حاييم برعام والصحفي اوري افنيري وروت كوهين وباسم عيد، حول تعيين قاض عربي في محكمة العدل العليا.

وطلب الملتمسون في التماسهم الى المحكمة اصدار امر احترازي، يجبر وزير القضاء ولجنة تعيين القضاة، تعيين قاض عربي في المحكمة العليا ووقف كافة اجراءات لجنة تعيين القضاة، لتعيين قاض حتى البت في الالتماس.

وسرع الملتمسون طلبهم استناداً الى ان اسرائيل تعتمد النظام الدمقراطي في تسيير الامور. والدمقراطية تعني حكم الشعب. وفي اسرائيل اغلبية يهودية واقلية عربية. وانه على الدولة عدم اخذ الفوارق القومية بالاعتبار عند تعيين اي شخص. وفي دولة دمقراطية يجب ان يعكس النظام التمثيل المناسب لكل طبقات وفئات الشعب خاصة في الجهاز القضائي، بغض النظر عن الدين والعنصر والجنس.

وقال الملتمسون انه يوجب الرؤية الدمقراطية، فليس فقط انه توجد امكانية لتعيين قاض عربي في المحكمة العليا، وانما الامر واجب وضروري. وتمثيل الاقلية العربية في ذلك يجسد الدفاع عن حق الاقلية. وغياب تمثيل للعرب الفلسطينيين في اسرائيل في المحكمة العليا يشكل فشلاً لمبدأ: الكل متساوون امام القانون.

واكد الملتمسون ان تجاهل تعيين قاض عربي في المحكمة العليا يمس بشكل فاسى بالمواطنين العرب، الامر الذي يخلق شعوراً وكأنهم غير ناضجين بما فيه الكفاية لتسنم مناصب كهذه.

في استجواب لوزير الخارجية بيرس

غوجانسكي تطالب اسرائيل بوقف تأييدها للحصار الامريكي المفروض على كوبا

● بيرس: المعارضة لعدم رفع الحصار بسبب طبيعة النظام في كوبا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يوم امس الاربعاء، في استجواب لوزير الخارجية شمعون بيرس، تفسير الاعتبارات التي دفعت ممثل اسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة، للتصويت ضد رفع الحصار الامريكي على كوبا والمستمر منذ (٣٣) عاما. وتساءلت: اليس في مصلحة اسرائيل معارضة اي حصار اقتصادي يفرض على اية دولة كعقاب لنوع النظام فيها؟

واشارت غوجانسكي الى التناقض في موقف اسرائيل المتجسد بتأييدها للحصار المستمر على كوبا ومعاناتها جراء الحصار الاقتصادي المفروض عليها من الدول العربية.

وفي رده على الاستجواب كرر بيرس ان اعتبارات اسرائيل في رفض الحصار هي عبارة عن قرار مستقل لاسرائيل، بسبب طبيعة النظام الداخلي في كوبا.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة، استجابت في الاسبوع الماضي، باغلبية (٨٨) صوتا ومعارضة اربعة اصوات وامتناع (٥٧) صوتا، لطلب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، بالغاء الحصار الاقتصادي الامريكي المفروض على كوبا.

وللسنة الثانية على التوالي تتخذ الجمعية العامة قرارا حول الموضوع. وهذه السنة نال طلب كاسترو، تأييدا واسعا. واشار المراقبون الى ان نتيجة التصويت تعتبر انتصارا لفيدل كاسترو، الذي استطاع اقناع العديد من الدول ان الحصار الامريكي الاقتصادي هو اعتداء على سيادة كوبا.

وجاءت نتيجة التصويت نفيا ورفضا لادعاءات امريكا ان الحصار المفروض بسبب دوس حقوق الانسان في كوبا.

وتجدر الاشارة الى ان الدول التي عارضت طلب كاسترو برفع الحصار عن كوبا هي: الولايات المتحدة واسرائيل وباراغواي والبانيا!

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي جاد طه بأجله الموعود بتاريخ ٢/١/١٩٩٢. وانحصار ارثه الشرعي بزوجته امنة محمود طه وباولاده منها، وهم: رسمية، فوزية، صبحية، فاطمة، لمية ومحمد فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

● تنويه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت، في زاوية «لقاء اليوم» مع الكاتب الفلسطيني العائد محمود شقير، التي ظهرت في «الاتحاد» امس الاربعاء، بعض الاخطاء المؤسفة نورد فيما يلي تصحيحا لها مع اعتذارنا الشديد عن وقوعها:

١ - الاقتراح من جانب الاوساط السياسية بشأن نظرية التمثيل النسائي في مجلس النواب دعا الى تخصيص (٥) مقاعد للنساء تتنافس عليها المرشحات خلال العملية الانتخابية.

٢ - الفائزة بمقعد في مجلس النواب، للمرة الاولى في تاريخ الحياة البرلمانية الاردنية، هي السيدة توجان فيصل. وقد فازت، حسب اعتقاد الكاتب شقير، على خلفية المواجهة التي كانت لها مع الحركة الاسلامية في الانتخابات الماضية.

٣ - سقط سهوا اسم الحزب الذي ينتمي اليه المرشح الفائز د. مصطفى شنيكات، من احزاب اليسار، وهو الحزب الدمقراطي الاشتراكي الاردني.

لقاء اليوم

مع: فتحي فوراني سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا

حول: نية شق شارع وسط المقبرة الاسلامية في بلد الشيخ

من لا يحترم مشاعرنا الانسانية كيف يحترم حقوقنا الاخرى؟

● تشكل الاوقاف الاسلامية ما نسبته ١٦/١ من اراضي فلسطين، وذلك حسب تقرير اعدته لجنة خاصة في سنوات الثلاثين من هذا القرن. وتشمل هذه الاوقاف عقارات واملاك واراض ومقابر ومساجد وحوانيت ومساكن وغيرها من المنشآت. وتخضع كل املاك الوقف الاسلامي الى سلطة «القائم على املاك الغائبين» بناء على قانون «املاك الغائبين» الذي اقرته الكنيست سنة ١٩٥٢ وبموجبه تمت مصادرة كل املاك الوقف الاسلامي في البلاد مع ان الاملاك ليست ملكا لاحد. وحسب الشريعة الاسلامية فالاوقاف غير خاضعة لا للبيع ولا للتبديل او للمصادرة. وعملية مصادرتها «قانونيا» تعتبر انتهاكا فظا للشريعة الاسلامية التي تحرم وتمنع ذلك. علما بأن هذه الاوقاف كانت مسجلة تحت اشراف لجنة الاوقاف الاسلامية المنبثقة عن المجلس الاسلامي الاعلى ولم تكن مسجلة ملكا شخصيا لاي من اعضاء هذه اللجنة، حتى لو تم اعتبار هؤلاء الاعضاء «غائبين» حسب القانون.

من بين املاك الوقف الاسلامي مقبرة بلد الشيخ (تل حنان ونيشر اليوم) حيث يرقد هناك رفات الشهيد عز الدين القسام والنقابي سامي طه والعديد من الشخصيات الاجتماعية والوطنية الفلسطينية، ولتوضيح ما يجري حول المقبرة من مس إثر شق وتوسيع الشارع، التقينا الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا.

● «الاتحاد» - ماذا يجري في المقبرة اليوم؟

- فتحي فوراني: لقد نبهنا لما يحدث اليوم، في عام ٧٨ وتحديدا في ٧٨/٧/١٣، وذلك مع بدء المحاولات الاولى لنبش وتدمير المقبرة. وفي حينه قامت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بشن معركة شعبية وقانونية للتصدي لعملية الهدم. ونجحنا في وقف عمليات الهدم، مع انه كانت قد نبشت ودمرت العديد من القبور.

● «الاتحاد» - وبأي حجة كانت تتم اعمال الهدم هذه؟

- فتحي فوراني: كانت الذرائع، هي «تنظيف» المقبرة من الاوساخ. اما ما كان يحدث فعلا، فهو انزال الجرافات الى ارض المقبرة واقتلاع القبور من جذورها بهدف طمس معالم المقبرة كمكان له قدسيته وحرمته الدينية.

● «الاتحاد» - وماذا كان موقف الجهات الرسمية، وزارة الاديان مثلا، من هذه الاعمال؟

- فتحي فوراني: في رسالة من وزارة الاديان وموجهة الى جمعية المبادرة الاسلامية، مؤرخة في ٧٨/٧/٢٢ ادعت الوزارة انها طلبت من القاضي الشرعي في مدينة حيفا «اجراء التحقيق في عملية نبش المقبرة» وان «المتولي هو المسؤول» عن ادارة الاوقاف في مدينة حيفا. وللاسف فان القاضي لم يحرك ساكنا، كما ان متولي الاوقاف اصبح بقدرة قادر مواطنا امريكيا. ومنذ سنوات وهو يعيش في امريكا.

● «الاتحاد» - ومن المسؤول اليوم عن المقبرة؟

- فتحي فوراني: المسؤول رسميا هو «مؤسسة الاوقاف الاسلامية في حيفا»، والمسؤول عن تعيينها رسميا وشرعيا هو قاضي حيفا الشرعي.

● «الاتحاد» - وكيف يتم شق وتوسيع شارع في وسط المقبرة دون علم ومعرفة المسؤول عنها؟

- فتحي فوراني: العنوان لمثل هذا السؤال معروف، حسب اعتقادي لكل مواطن في مدينة حيفا وفي البلاد. ولكن دعني أوضح نقطة معينة: فقبل حوالي عامين، وعندما تناهى الى مسامعنا نبأ تجديد المحاولات لتدمير ما تبقى من مقبرة بلد الشيخ، التقى وفد ضم عددا من رؤساء السلطات المحلية العربية وجمعية المبادرة مع رئيس مجلس محلي نيشر شلومو عمار. وفي حينه وعدنا عمار، انه لن يتم المس بالمقبرة وانه لن تنفذ اي خطوة دون التشاور والتنسيق معنا. ولكن للاسف يبدو ان الرائح في واد والوعود في واد آخر. وما يتم فعلا اليوم هو استمرار التخطيط واعمال ترسيع الشارع لطمس معالم المقبرة وقلعها نهائيا ومسحها عن الخارطة.

● «الاتحاد» - وفيما لو تم تنفيذ الشارع وسط المقبرة، على انقاض القبور، فما هي ابعاد مثل هذا العمل؟

- فتحي فوراني: نحن لسنا ضد التطوير وتوسيع الشارع، بل من اجل ذلك. وبالامكان القيام بذلك دون المس بأي شبر من ارض المقبرة. ونؤكد اولا على احترامنا جميع المقدسات لجميع الطوائف والشعوب، باعتبارها جزءا من التراث الحضاري والانساني والروحي لهذه الشعوب. وعليه فاننا نؤكد، ثانيا، على معارضتنا اي مس بأي مقبرة اينما كانت، ولاي شعب من الشعوب.

فتصور التناقض غير المفهوم هنا، من ناحية يجري الحديث عن السلام وفتح صفحة جديدة وتدشين عهد جديد من العلاقة بين الشعبين، ومن ناحية اخرى، تجري عمليات حرث القبور العائدة لابناء الشعب الآخر. فيا ترى، بعد ان يتم احراز السلام، ويأتي لاجئ فلسطيني من ابناء بلد الشيخ لوضع اكليل من الزهور على قبر جده أو والده اين سيضعه؟ وكيف سيرد عليه شلومو عمار ومسؤولو الوقف والاديان في هذه البلاد؟! بأي عين سيلاقون هذا الانسان؟

تصور لو ان احدا ما مس قبر يهودي في مكان ما في العالم، ونحن ضد ذلك، فماذا سيكون رد الصحافة ووسائل الاعلام والرأي العام في اسرائيل. وماذا سينعتون مقترف مثل هذه الاعمال؟

اؤكد ان اعمالا من هذا النوع لن تخدم، بل قد تمس، مصلحة الشعبين في التعايش وبناء حاضر ومستقبل قائم على الاحترام المتبادل. فاذا لا يتم احترام مشاعرنا الانسانية فكيف سيتم احترام حقوقنا الاخرى؟!

●فتحي فوراني امام ضريح الشهيد عز الدين القسام في مقبرة بلد الشيخ ●
(تصوير: اسامة مصري - خاص بـ «الاتحاد»)

□ حسين سويطي □

رابين يطمئن ممثلي كيبوتسات شمالي البحر الميت:

هذه الكيبوتسات لن تكون في اطار نفوذ الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت!

* انقسام بين المستوطنين اثر اللقاء مع رابين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوضح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لممثلي الكيبوتسات والموشافيم الواقعة شمالي البحر الميت، انه خلال فترة الحكم الذاتي الفلسطيني، التي ستستمر بموجب اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني المشترك لمدة خمس سنوات لن تكون في اطار نفوذ الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت.

وكان ممثلو كيبوتسات وموشافيم شمالي البحر الميت قد اعربوا امام رابين الذي استقبلهم مساء امس الاربعاء، في ديوانه في القدس عن قلقهم ازاء المستقبل الغامض الذي ينتظرهم.

وانضم الى ممثلي المجلس الاقليمي «مغيلوت» الذي يضم كيبوتسات «كاليه»، و«متسبيه شاليم» و«المرغ» و«بيت عرية»، بالاضافة الى موشاف «فيرد اريحا» نواب الكنيست من «العمل» و«ميرتس»، حجاي مروم وغداليا غال وايلي غولد شميت. بالاضافة الى ممثل عن الحركة الكيبوتسية القطرية.

من جهة اخرى، ادى اللقاء بين رابين وثلاثة زعماء المستوطنات الى انقسام داخل المستوطنين الذين رفض اكثريتهم «التعاون» مع رئيس الحكومة.

وصرح اورن دوصب، الناطق باسم «مجلس المناطق اليهودية في يهودا والسامرة» لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، بأنه «يجب عدم التحدث مع رابين. من غير المقبول لقاء احد يقود البلاد الى الضياع».

وعلق سبعة مسؤولين من «المجلس» مؤقتاً انتماءهم الى هذه الهيئة المكلفة بتنسيق اعمال المستوطنين. واتصل عشرات المستوطنين الغاضبين هاتفياً بزعمائهم احتجاجاً على هذه الزيارة.



● رابين ●

وقال شلومو كاتاني، رئيس مستوطنة التي منتشيه «من دون شك ان رابين هو الذي يقود سياسة بلادي. لكن الاجتماع معه يعني الخضوع لقراراته والموافقة عليها».

ونشر مسؤولون آخرون في المستوطنات، امس، بياناً دعوا فيه «المجلس» الى عدم القيام بخطوات يمكن ان تفسر كاعطاء شرعية لـ «سياسة رابين المدمرة».

وفي المقابل اعتبر يسرائيل هارئيل، رئيس المجلس الاستيطاني، انه «كان من الضروري لقاء رابين نظراً الى الوعود التي قدمها لنا في ما يتعلق بامننا».

وبعد اللقاء اوضح اوري اريئيل، سكرتير المجلس، من جهته، ان الجانبين اتفقا على «تهدئة الامور». وقال «اننا نأمل في تغيير الطريقة من جانب رئيس الحكومة لخفض التوتر».

وقال الناطق باسم الحكومة، جاد بن اري ان «المستوطنين اشتكوا امام رابين من تدهور الامن في الاراضي المحتلة».

ونقل الناطق باسم رابين عنه ان الجيش «سيكون طيلة الفترة المؤقتة من الحكم الذاتي الفلسطيني، المسؤول الوحيد عن امن المستوطنين» وانه لن «يكون هناك تسوية لهذا الموضوع» في المفاوضات الجارية حالياً حول تطبيق الاتفاق.

محاميد يطالب رابين بوقف اعمال تدمير مقبرة بلد الشيخ

□ جمعية حقوق المواطن تتوجه الى المحكمة العليا للاعلان عن المقبرة وضريح الشهيد عز الدين القسام مكانا تاريخيا مقدسا □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بلغني ان المجلس المحلي نيشر، يخطط لتدمير المقبرة الاسلامية الواقعة ضمن نفوذه، وذلك بهدف شق شارع هناك» هذا ما جاء في مقدمة استجواب قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين بوصفه ايضا وزيرا للشؤون الدينية.

وجاء في الاستجواب: «وفي هذه المقبرة يرقد رجال دين معروفون، اضافة الى الآلاف الذين دفنوا خلال مئات السنين». واضاف: ان تدمير المقبرة، او اي عمل آخر يمس بها، يعتبر مسا بالديانة الاسلامية ومشاعر المسلمين.

وطالب محاميد من رابين ان يفحص الامر ويعمل على منع تنفيذ خطط مجلس نيشر.

هذا وتقوم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل بجهود حثيثة لوقف تنفيذ شق الشارع. وفي حديث لمراسلنا مع محامي الجمعية الاستاذ حسن جبارين قال ان الجمعية توجهت برسالة الى وزارة الاديان تطالب فيها باعلان المقبرة مكانا مقدسا يمنع المس بها. وافاد ان الجمعية حصلت على فتاوى من قضاة شرعيين تمنع نقل قبر من مكانه او نقل جثمان بعد دفنه لان هذه العملية تعتبر مسا بكرامة الميت.



● محاميد ●

واضاف ان المسلمين من سكان مدينة حيفا ظلوا يدفنون في المقبرة حتى عام ١٩٧٠ وعليه فان الجمعية تعد اليوم التماسا ستقدمه الى المحكمة العليا لوقف اي مس بالمقبرة لان ذلك يعتبر مسا بكرامة الاحياء ايضا. واكد ان الجمعية تطالب ايضا باعتبار المقبرة كأثر تاريخي يلزم القانون اي جهة تحاول المس به، بالتشاور مع وزارة الاديان والجهات ذات الشأن، وفي هذه الحالة الطائفة الاسلامية.

واكد المحامي جبارين ان المقبرة ترتبط برابط ديني ووطني تاريخي مع المواطنين العرب في البلاد. وحول حملة التحريض التي استغلتها بعض الاوساط لتعبئة الرأي العام الاسرائيلي وخاصة اليميني للتسامح في نبش المقبرة، على اساس الربط بين اسم الشهيد عز الدين القسام وبعض خلايا حركة حماس، قال المحامي جبارين «ان اسم عز الدين القسام معروف، وشخصيته ذات مكانة ذاع صيتها في الوسط العربي والاسلامي في البلاد والعالم قبل الانتفاضة وقبل ان تنشأ حركة حماس. واضاف ان حركة حماس تسمي بعض خلاياها التنظيمية بأسماء الانبياء، ومنهم النبي موسى عليه السلام فهل مثل هذه التسمية تنتقص من مكانة النبي موسى او تلصق به صفة تمس بنبوته؟ ان مثل هذا الربط وهذه الحملة لا يقصد منهما سوى تهيئة الرأي العام للتسامح مع جريمة المس بالمقبرة».

هذا وعلم مراسلنا ان اجتماعا احتجاجيا سيعقد اليوم الخميس في بلد الشيخ (في مستوطنة نيشر) بالقرب من المقبرة وذلك احتجاجا على قرار السلطة المحلية في مستوطنة نيشر شق طريق داخل المقبرة وتعريض قبر الشهيد عز الدين القسام للهدم.

بوادر انفراج في ازمة اللحوم المستوردة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظهر بوادر انفراج في ازمة اللحوم المستوردة بعد ان ابلغ رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاربعاء، وزراء «ميرتس» انه سيعمل على اعادة الوضع الى ما كان عليه في السابق فيما يتعلق باستيراد اللحوم.

وطلب رابين من وزير القضاء، دافيد ليبائي، اعداد قانون يعيد للحكومة السيطرة على عملية استيراد اللحوم المجمدة.

ويشار الى ان هذا القرار من شأنه اخراج الحكومة من ازمة اللحوم.

كريستوفر يزور المنطقة في نهاية الشهر الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستعد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، للقيام بجولة مكوكية في دول منطقة الشرق الاوسط المعنية بالعملية السلمية.

وذكرت مصادر مطلعة في القدس ان جولة كريستوفر ستبدأ في نهاية الشهر الجاري، وان هذه الجولة ستمهد لعقد جولة اخرى من المفاوضات الثنائية في واشنطن.

بمناسبة مؤتمره العاشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي الحزب الشيوعي الفلبيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وابراهام ميلامد، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب، برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلبيني، بمناسبة انعقاد المؤتمر العاشر للحزب، تمنيا فيها باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، النجاح للمؤتمر وابحاثا مثمرة.

● محمد نفاع ●

وجاء في الرسالة: «ان تأسيس الحزب الشيوعي الفلبيني في سنة (١٩٣٠) كان ولا يزال حدثا هاما في تاريخ الشعب الفلبيني. وتابعنا ونتابع دائما نضالكم، فثبت على ارض الواقع، ان حزبكم، وكل القوى التقدمية التي يمثلها حزبكم، هي القوى الرائدة والمثابرة في النضال لتخلص الفلبين من نير الكولونيالية والرأسمالية ولضمان الاستقلال القومي ورفع مستوى حياة الشعب الفلبيني».

واشارت الرسالة الى ان التاريخ اثبت ان كل الشعوب المقموعة تغلبت على المحتلين والقامعين وحظيت بالحرية ولا بد ان ينال الشعب الفلبيني كغيره من الشعوب استقلاله السياسي والاقتصادي.

سواريش يستقبل عرفات بوصفه «رئيس فلسطين»

● لشبونه – و.ص.ف. – اعرب رئيس البرتغال، ماريو سواريش، امس الاربعاء، عن سروره لتمكنه من استقبال ياسر عرفات في قصر بيليم «للمرة الاولى بوصفه رئيساً لفلسطين».

وكان الرئيس الفلسطيني وصل برفقة زوجته الى البرتغال، بعيد ظهر امس، قادماً من بروكسل في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وسيلتقي عرفات، الذي استقبل بوصفه رئيس دولة، في لشبونه اعضاء الحكومة برئاسة انيبال كافاكو سيلفا واعضاء في البرلمان ورجال اعمال.

وخصصت صحف لشبونه من جانبها مقالات مطولة احتفاء بزيارة عرفات وخصوصا صحيفة «بابليكو» التي كتبت تحت عنوان «اهلا سيد فلسطين» في صفحتها الاولى مقالاً عن حياة عرفات مذكرة بان سواريش، الذي كان حينها نائب رئيس الدولية الاشتراكية، كان الشخصية الاوروبية الوحيدة التي زارت عرفات في مقره تحت الارض اثناء حصار بيروت في العام ١٩٨٢ في اطار مهمة للدولية الاشتراكية في لبنان.

وقال سواريش ان اتفاق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا الموقع في ١٣ ايلول في واشنطن يشكل «بصيص امل في العالم المضطرب» واعرب عن الامل في ان تؤدي المفاوضات الى «استقلال الشعب الفلسطيني والسلام الشامل في الشرق الاوسط».

واقام الرئيس البرتغالي على شرف عرفات وزوجته، مساء، مأدبة عشاء في قصر كويلوز الذي يعود الى القرن الثامن عشر والمخصص عادة لرؤساء الدول الذين يزورون البرتغال.

وزير خارجية تركيا يزور البلاد في ١٣ الجاري

* هذه الزيارة هي الاولى لوزير خارجية تركي منذ العام ١٩٤٨ *

● انقرة – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء، في انقرة ان وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين سيزور اسرائيل من ١٣ الى ١٥ من الجاري بدعوة من نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وهذه الزيارة التي اجلت مرتين هي الاولى لوزير خارجية تركي الى اسرائيل منذ قيامها في العام ١٩٤٨. وتأتي في الوقت الذي اتهمت فيه الحكومة التركية سوريا، الجارة الوحيدة المشتركة بين تركيا واسرائيل، بـ «مساندة» الثوار الاكراد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، فرحات اتامان، انه سيتم خلال الزيارة توقيع اتفاق يحدد الاطار العام للعلاقات الثنائية وتوقيع اتفاق ثقافي.

واضاف ان المحادثات التركية – الاسرائيلية ستتناول تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والمشكلات الدولية والاقليمية وخصوصا عملية السلام في الشرق الاوسط. كما سيلتقي تشيتين الذي اجتمع الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في ايلول الماضي، مسؤولين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وقررت اسرائيل وتركيا تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية في العام ١٩٩١ عبر رفعها الى مستوى السفراء.

المتنافسان على الرئاسة في كفر كنا.. يعقدان اتفاق تناوب!

● بموجب الاتفاق: الانتخابات ستجري في يوم الثلاثاء القادم بحيث يصوت الطرفان لصالح واصل طه. وسيتسلم رئاسة المجلس ٣ سنوات، على ان يليه مرشح الحركة الاسلامية المنافس رئيسا للمجلس لمدة سنتين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق بين قائمة التقدم ومرشحها للرئاسة السيد واصل طه وقائمة الرسالة ومرشحها للرئاسة السيد حسين خطيب، على خوض الجولة الثانية للانتخابات في كفر كنا بالتصويت للرئاسة لواصل طه، على ان يتقاسم المرشحان فترة الرئاسة فيما بعد.

وبموجب الاتفاق، سينتخب واصل طه رئيسا. ويشغل مهمته كرئيس للمجلس خلال اول ثلاث سنوات بينما يشغل هذا المنصب في السنتين الاخيرتين من الدورة، حسين خطيب.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال واصل طه: «ان تشكيل المجلس سيتم بائتلاف واسع حيث اتفق مع قوائم جبهة العمل الوطني (ابناء البلد) والعلم والتطوير والامل وشباب كفر كنا ومن المتوقع ضم قائمة «قانا الجليل» ايضا. وبعد تشكيل المجلس سيتم توزيع مناصب القائم باعمال والنواب على كتل الائتلاف».

ومن الجدير ذكره ان السيد واصل طه هو رئيس المجلس الحالي. وهو عضو المكتب السياسي للحركة التقدمية. لكنه خاض المعركة الانتخابية الاخيرة في قائمة عائلية. والاتفاق مع الحركة الاسلامية حاليا، يستبعد قوى اخرى في المجلس، هي قوائم الجبهة و«العدل والمساواة» وميرتس (لكل منها عضو واحد) والتقدم (لها عضوان)

استمرار اعتداءات وعربدات المستوطنين في المناطق المحتلة

رشق سيارة باص بالحجارة واصابة عدد من العمال العرب بالشظايا

● المستوطنون داهموا منزلا في غزة وهدموا سوره مؤسسة «الحق» تطالب بحماية دولية للفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلق المستوطنون من حركة «غوش ايمونيم»، يوم امس الاربعاء، الطريق الرئيسي غزة - خانيونس، ورشقوا السيارات العربية بالحجارة.

ورشق المستوطنون بالحجارة سيارة باص كانت تقل عمالا من غزة، وحطموا زجاجها واصيب عدد من العمال بشظايا الزجاج. وقام المستوطنون بمداهمة منزل عربي وهدم سوره الخارجي في غزة.

واعتقلت قوات الاحتلال مستوطنا على ذمة التحقيق، شارك في مداهمة المنزل، فقام العشرات من المستوطنين بالتظاهر امام مقر قوات الاحتلال بالقرب من مخيم النصيرات وطالبوا بالافراج عن المستوطن.

واصدرت مؤسسة «الحق» بيانا دعت فيه الى تأمين حماية عاجلة للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، بسبب تدهور الاوضاع الناجمة عن عربدات المستوطنين.

واعربت المؤسسة عن قلقها خاصة على ضوء عدم قيام سلطات الاحتلال باتخاذ اية اجراءات ناجعة للجم المستوطنين ووقف ممارساتهم.

وضمنت المؤسسة بيانها مسحا شاملا للاضرار التي لحقت بالمواطنين الفلسطينيين من جراء اعتداءات المستوطنين، مؤكدة تعرض مئات الفلسطينيين للضرب واصابة العشرات من جراء اطلاق الرصاص. والاعتداء على الممتلكات. ولم تتورع سوائب المستوطنين عن الاعتداء على الطواقم الطبية واجهزة الاطفاء، وممتلكات تابعة لوكالة الغوث الدولية.

واكدت المؤسسة ان اعتداءات المستوطنين جرت في اماكن عديدة على مرأى ومسمع قوات الاحتلال.

بالقراءة التمهيدية

اقرار قانون يحدد العقوبة الدنيا ضد منفذي الاعتداءات الجنسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون يعدل قانون العقوبة ضد منفذي الاعتداءات الجنسية.

وكان النائب دادي تسوكر (ميرتس)، رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، قد اقترح سن قانون يقضي بفرض عقوبة دنيا ضد منفذي الاعتداءات الجنسية، وانه يحق للقاضي ان يخرق العقوبة الدنيا ويخفف العقوبة اذا وضعت بين يديه مبررات خاصة لذلك.

وجاء في مشروع القانون، ايضا، ان البت في قضايا اعتداءات جنسية معينة ينبغي ان يتم امام طاقم مكون من ثلاثة قضاة.

وكان وزير القضاء، دافيد ليبائي، قد وافق على تركيبة القضاة، الا انه عارض اقرار عقوبة دنيا ضد منفذي الاعتداءات الجنسية.

اسواق المال

ارتفاعات في جميع الاطر!

الارباح.. والليالي الملاح!!

* سوق الاسهم *

● عندما يسود المتعاملون في اسواق الاسهم شعور بالتفاؤل ينتقل هذا الشعور الى الجمهور العريض ونرى ذلك بوضوح في ارتفاع اسعار الاسهم وكذلك اجراء ايجابية في جميع اطر الاستثمار.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء متوسطة في اطار (مشتنيم) بلغت (٦٢) مليون شيكل مقابل (٤٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بلغ (١٣..٪) ومع استمرار التداول استمرت طلبات الشراء، واخذ المؤشر يسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى حيث بلغ في ساعات الظهيرة ارتفاعا بنسبة (٧..٪). لكن في الجولات الاخيرة ظهر تراجع في المؤشر اثر عمليات سحب للارباح. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا متوسطا بلغ (٤٣..٪). اما مؤشر الاسهم الكبيرة (معوف) فقد سجل ارتفاعا اكثر حدة بلغ (١,٤١٪). وقارب حجم التداول المبلغ الحالي (٥..) مليون شيكل اذ بلغ (٤٩٧) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع حاد في اسهم المجمعات الكبيرة (كونتسرن) مثل مجمع (كلال) و(حبراه ليسرائيل) واسهم شركات الالكترونيكا والكيميا وشركات الاستثمار.

وانخفضت اسهم شركات التنقيب عن النفط وبنسب حادة تجاوزت في معدلها (٥,٥٪).

* اطار اسهم (كرام) *

وللمرة الاولى ومنذ مدة طويلة يسجل مؤشر (كرام) انخفاضا طفيفا على اثر تحول المستثمرين الى الاسهم الكبيرة والمتداولة في اطار (مشتنيم).

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٥٦) مليون شيكل مقابل (١٣٢) مليون شيكل طلبات بيع وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٩.) سهما وانخفاض (٢٧٨) سهما وبقاء (٣٩.) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١٢..٪) ومؤشر القائمة الموازية (١٨..٪) اما مؤشر القائمة الرئيسية فقد سجل ارتفاعا بنسبة (٣...٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٢٤..٪).



وسجل الدولار الامريكي ارتفاعا جديدا حيث سجل سعر صرف الدولار الوسطي رقما قياسيا جديدا. فقد اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض سعر صرف الشيكل بنسبة (٣١..٪) ليصل سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٤٥) شيكل للدولار الواحد. وقدمت الاوساط الصناعية فائض طلبات شراء للدولار بقيمة (٢٢) مليون دولار. وقام بنك اسرائيل بتغطية هذا الفائض عن طريق بيع (١٢) مليون دولار.

وسجل الدولار الامريكي ارتفاعا متوسطا في اسواق النقد العالمية. وقارب سعر صرفه حاجز (١,٧) مارك للدولار الواحد.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كرنتهال ● ١	٤...	اليانس ● ٢	١٦,٥ -
يهودا ● ١	٢٥,٥	هكش باط ● ١	١٥.. -
هيردي ● ١	٢٢..	ستتر ● أ	١٥.. -
كرنتهال	١٩,٨	ماكفل ● ١	١٤,٥ -
سينطالك ● ١	١٤,٨	كمهفل ● ١	١٤.. -
مراتون ● ١	١٤,٢	كوهن بني ● ١	١٣,٨ -
نشراه ● ١	١٣,٥	دنال ●● ١	١٣,٥ -
بهنل ● ١	١٣,٢	رتسيف ● ١	١٣.. -
بهنل ● ٢	١٣..	تلطاح ● أ	١٢.. -
شيمن ● ٢	١٣..	ادجار ● ٣	١١,٢ -
راب كار ● أ	١٣..	يونيك ● ٣	١١,٢ -
تيكن ● ١	١٢..	ستتر ● ب	١١,٢ -
تنا ● ١	١١,٢	لفينشطاين	١... -
ايبي ● ١	١١..	ادجار	١... -
الرن حيمس ● ٣	١..٨	كيعان ● ١	١... -
تموزاه ● ١	١..٥	كاسترو	١... -

● امكانية شراء (אופציה)

●● سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٢,٩٧	١,٦٨ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٩٢,٨٩	...٤ -
شركات تأمين	٣٤١,٧٤	...١
تجارة وخدمات	٢٥١,٧١	..٤٢
شركات بناء وزراعة	٢٦..٥٩	..٤٥
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٢٧,١٩	..٣٢ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٧٣,٦٦	١,٢٨
شركات استثمار	٣.٦,٥٣	١,٢٢
تنقيب عن النفط والغاز	٢٥٨,١٢	٥,٢٢ -

● فيصل جبيلي ●

الرهان الامريكي على السيطرة الاقتصادية في آسيا يثير قلق الحلفاء الاوروبيين

* ادارة كلينتون حولت الاهتمام بآسيا من تهديد الى موضع التنفيذ *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - ترى الولايات المتحدة في آسيا المنطقة الاكثر اهمية لها في العالم، فيما يثير هذا الخيار قلق حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين ولم يوفر للرئيس الامريكي الكثير من الارتياح.

وتشكل ندوة التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادئ، التي ستعقد على مستوى القمة في سياتل في ٢٠ تشرين الثاني الحالي، دليلاً جديداً على هذا الاهتمام الامريكي. ويعقد قبل القمة الاجتماع السنوي لوزراء خارجية واقتصاد هذه المنظمة.

وقد عرض وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، قبل ان يتوجه الى سياتل، على مجلس الشيوخ الامريكي الخطوط العريضة لسياسة ادارة كلينتون الآسيوية. وتنطلق هذه السياسة من سعي ادارة كلينتون لاستنهاض الاقتصاد الامريكي. وقد اعلن كريستوفر ان «منطقة آسيا والمحيط الهادئ تحمل للمصالح الامريكية اهمية لا توازيها اهمية اية منطقة اخرى في العالم».

وبذلك حدد وزير الخارجية الامريكي بوضوح الاولويات الجديدة لواشنطن، مردداً ما عبر عنه، منتصف تشرين الاول الماضي، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» اثارت ردود فعل حادة في العواصم الاوروبية. فقد قال في حينه انه «على اوروبا ان تتذكر بأنها ليست المنطقة المسيطرة في العالم».

وذهب كريستوفر، امام البرلمانيين الامريكيين، الى ابعد من ذلك. واعتبر ان المزيد من الازدهار الاقتصادي والتجاري الامريكيين رهن بهذا الخيار الآسيوي. وقال «انها المنطقة الاكثر ديناميكية اقتصادياً، ولذلك تعتبر الاكثر فائدة للمؤسسات الامريكية ولايجاد فرص عمل في الولايات المتحدة».

وسيشكل لقاء سياتل مناسبة لكريستوفر لارساء قواعد تعاون اقليمي يرتكز الى المبادئ الرئيسية لادارة كلينتون ولا سيما الى حرية التجارة في منطقة تضمن الولايات المتحدة امنها وتتدنى فيها مخاطر النزاعات.

وحدد كريستوفر، في مجلس الشيوخ، اليابان والصين كمحاورين مميزين للولايات المتحدة. فاليابان تشكل حجر الزاوية في سياسة كلينتون الآسيوية في اسيا، فيما تثير الصين، بعدد سكانها الهائل وبامتلاكها للقدرات النووية، اهتماماً خاصاً في الولايات المتحدة.



● كلينتون ●

واشار دبلوماسي اوروبي، الى ان اهتمام الولايات المتحدة بآسيا ليس جديداً. واضاف ان واشنطن «استخدمت آسيا كوسيلة تهديد في مواجهة نزعة الدول الاوروبية للاستقلال. ويضع كلينتون هذا التهديد موضع التنفيذ الآن. والامريكيون معنيون بالتجارة اكثر منهم بالامن» الذي كان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في صلب العلاقات بين اوروبا وامريكا.

ويشاطر العديد من الدبلوماسيين الاوروبيين هذا الرأي. وقد اعتبر احدهم ان للممثل الامريكي للشؤون التجارية ميكي كانتور، اهمية اكبر من اهمية وارن كريستوفر.

لكنه لا يبدو ان الخيار الآسيوي قد اعطى ثماره. فالصين لا تزال تتجاهل التهديدات الامريكية بالحد من الامتيازات الجمركية ان لم يتم احراز تقدم على صعيد حقوق الانسان ولا يزال تطبيع العلاقات مع فيتنام ينتظر التطبيق العملي ولا تزال كوريا الشمالية ترفض التخلي عن برنامجها النووي.

وعدم الارتياح قائم حتى في اليابان. فطوكيو لم تنظر بعين الرضى لتصريح كلينتون اخيراً والذي قال فيه ان اليابانيين سيكونون مسرورين في الحلول مكان الامريكيين في المكسيك اذا فشلت الاتفاقيات المعقودة بين الولايات المتحدة والمكسيك.

١٣ حزباً تخوض الحملة الانتخابية في روسيا

● موسكو - «و.ص.ف.» - اعلن نيكولاي ريابوف، رئيس لجنة الانتخابات المكلفة بالتدقيق في تواقيع التأييد المقدمة من ٢١ تنظيماً سياسياً، ان ١٣ حزباً ستشارك في الحملة للانتخابات التشريعية في ١٢ كانون الاول القادم.

واعلن ريابوف في مؤتمر صحفي ان ١٧٦٦ مرشحاً على مختلف اللوائح الانتخابية سيشاركون في الحملة الانتخابية التي بدأت، امس الاربعاء.

وقد رفضت اللجنة الانتخابية المصادقة على ثماني لوائح، ولا سيما على لائحة اتحاد الشعب الروسي (وطنيون - شيوعيون) التي يرئسها النائب السابق سيرغي بابورين.

ويتوجب للمصادقة على هذه اللوائح التي قدمت السبت الماضي ان تتضمن ١٠٠ الف توقيع، من سبعة على الاقل من الكيانات الاقليمية المختلفة على الا يقل عدد التواقيع في كل كيان عن ١٥ الف توقيع.

اما الاحزاب التي سمح لها بتقديم مرشحين عنها فهي: حركة «الاصلاحات الديمقراطية» بقيادة رئيس بلدية سانت بيترسبورغ اناتولي سوبتشاك، حزب «خيار روسيا» برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء ايغور غايدار، حزب «الوحدة والوفاق» برئاسة نائب رئيس الوزراء سيرغي شاخراي، تحالف ايافلينسكي/ بولديريف/ لوكين، حزب «روسيا الديمقراطي» برئاسة نيكولا ترافكين، الاتحاد المدني لاركاديا فولسكي وحزب الارز (انصار البيئة).

اما احزاب المعارضة فممثلة بالحزب الوطني المتشدد برئاسة فلاديمير بريغونوفسكي وحزب الفلاحين وحزب الكرامة والاحسان (قدامى حرب افغانستان) وحزب روسيا المستقبل (المنبثق عن حزب الجنرال الكسندر روتسكوي السابق) والحزب الشيوعي الروسي واتحاد النساء.

وقد قدم حزب خيار روسيا اكبر عدد من المرشحين (٢١٢ مرشحاً) فيما حل اتحاد النساء في آخر القائمة لجهة عدد المرشحين (٣٦ مرشحاً).

● المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

التعذيب يمارس بشكل روتيني ومنتظم وعلى نطاق واسع في مصر!

● جنيف (الامم المتحدة) - اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في تقرير عرض، امس الاربعاء، على لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، ان التعذيب يمارس «بشكل منتظم» في السجون ومراكز الشرطة المصرية حيث يستهدف خاصة المعارضين المتهمين بالانتماء للجماعات «الاسلامية» المتطرفة.

ويناقش خبراء اللجنة علناً، غداً الجمعة، التقرير الذي عرضته الحكومة المصرية في هذا الشأن كما تفعل ذلك مرة كل اربع سنوات الدول الموقعة على المعاهدة الدولية ضد التعذيب.

وجاء في تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان، وهي عضو في الرابطة الدولية لحقوق الانسان ان «التعذيب يمارس بشكل منتظم وروتيني على نطاق واسع سواء في السجون، او في مقر الامن العام وثكنات قوات الامن العام حيث يستهدف المعارضين السياسيين وحتى في مراكز الشرطة حيث يستهدف المواطنين العاديين».

واضاف التقرير ان «التعذيب يمارس في بعض الحالات لانتزاع الاعترافات وفي حالات اخرى كاجراء تأديبي وحتى من باب «المحاباة» لاسترضاء اناس لهم نفوذ».

واشار الى ان ممارسات التعذيب تفاقمت بعد اغتيال الرئيس السابق انور السادات في ١٩٨١ وبروز الجماعات «الاسلامية» المتطرفة المسلحة التي يتعرض افرادها لسوء المعاملة خصوصاً في مقر الامن العام بمنطقة لاظوغلي في القاهرة.

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان مئات من الناصريين والشيوعيين والمسيحيين والمثقفين بينهم ثلاثة من قادتها تعرضوا للتعذيب، وتوجهت باللوم الى السلطات القضائية على تباطئها في التحقيق في قضايا التعذيب واهمال خمسة تقارير في هذا الخصوص بعثت بها اليها منذ عام ١٩٩٠.

مقتل شرطي باللباس المدني في الصعيد

● اسيوط (مصر) - «و.ص.ف.» - افادت الشرطة ان شرطياً باللباس المدني قتل، امس الاربعاء، في ابو تيج قرب اسيوط بالصعيد على ايدي مجهولين يشتبه في كونهم من الاصوليين المتطرفين الذين لاذوا بالفرار.

واضافت الشرطة ان سيد احمد ابراهيم الزاوي كان يدخل منزله حين اطلق مجهولون النار عليه فاردوه على الفور. وجرى تبادل لاطلاق النار بين المهاجمين وعنصرين من الشرطة كانا في مكان الحادث قبل ان يلوذ المهاجمون بالفرار.

وبذلك يرتفع الى ٧١ عدد عناصر الشرطة الذين قتلوا منذ بدء المواجهات في مصر بين الدولة والاصوليين المسلحين في آذار ١٩٩٢. وقتل ايضاً ٧٧ «اصولياً» و٣٦ قبطياً و٣٨ من المارة وسبعة سياح غربيين.

ذبح ستة من رجال الجمارك غربي الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «اوريزون» المسائية، امس الاربعاء، ان مسلحين قاموا، امس الاول الثلاثاء، بذبح ستة من رجال الجمارك في عين تموشنت (غربي الجزائر) ثم لاذوا بالفرار.

ولم تقدم الصحيفة اي ايضاح عن ظروف وملابسات الاعتداء او هوية الجناة.

وذكرت الصحيفة ان رجل جمارك آخر اصيب بالرصاص في خميس مليانة (على بعد ٩٠ كم من الجزائر العاصمة غرباً) ويعاني من «حالة غيبوبة» دون تقديم مزيد من الايضاحات. واضافت انه تم احباط هجوم على مركز للجمارك منذ عشرة ايام في ورقلة (على بعد ٨٠٠ كم جنوب شرقي الجزائر).

وهي المرة الاولى التي يتعرض فيها رجال الجمارك لاعتداء منذ اندلاع الاشتباكات بين قوى الامن والجماعات الاصولية المسلحة اثر الغاء الانتخابات العامة في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٢.

في استقبال الملك الاسباني، خوان كارلوس،

● تتمة من صفحة ١٦ ●

الرئيسي. وانتشر ٣٠٠ شرطي وحرس حدود، جلبوا من منطقة الشمال وحيفا، على اسطح البيوت والمداخل والزقاقات بشكل مبالغ به مما تسببت في ضيق وتذمر المواطنين ومس بالحركة.

وكان رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد قد وجه للملك الاسباني دعوة للمشاركة في احتفالات سنة الالفين في الناصرة وصرح زيّاد: «لهذه الزيارة اهمية خاصة كون عملية السلام بدأت في مدريد اضافة الى مشروعنا لرفع مكانة الناصرة واسمها العالمي وتطوير السياحة اليها».

واضاف زياد: «ونحن مفتوحون طيلة الوقت على كل السفارات وعدد كبير منها قام بزيارة الناصرة. كنا نفضل استقبال الملك في دار البلدية الا ان وقته الضيق لم يسمح بذلك».

وكان الملك والقافلة التي رافقته ومستقبلوه قاموا بجولة داخل الكنيسة استمعوا خلالها لشرح عن تاريخ الكنيسة الحديث (منذ ٣٠ سنة) والقديم. ثم اقاموا صلاة خاصة. وبسرعة البرق غادروا الكنيسة متوجهين الى طبريا لزيارة الاماكن المقدسة في «كفار ناحوم» و«الطابغة».

النائب محاميد في الكنيست، امس الاربعاء:

الفقر هو العصا التي من شأنها ايقاف عجلة السلام

● لان الحكومة ستفقد ثقة غالبية الجمهور اذا لم تعالج الموضوع
● الحل الوحيد للقضاء على الفقر هو بتغيير توزيع ميزانية الدولة لصالح القضايا الاجتماعية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رسم النائب الجبهوي هاشم محاميد، صورة مؤلمة لواقع الفقراء في اسرائيل وكيفية تعامل المسؤولين مع قضية الفقر التي تتفاقم سنويا وقال: «سنويا يقف اعضاء الكنيست على هذه المنصة ويتباكون على الفقراء واوضاعهم المزرية. وبعد الكلام يحول الموضوع الى لجنة ما لمعالجته. صرخات الالم تسمع سنويا، لكن في اليوم التالي للصراخ، ينسى الموضوع، بينما يستمر مئات الآلاف من المواطنين، العرب واليهود، في العيش بمعاناة وظروف مهينة حتى التقرير القادم عن الفقر. وكالتقارير السابقة، فان التقرير الحالي عن الفقر حظي باهتمام لعدة ايام وكما يبدو سيهمل بعد فترة».

وكان محاميد يتحدث، يوم امس الاربعاء، في الكنيست حول تقرير الفقر.

واشار في سياق كلمته الى ان عدد الفقراء ارتفع في العام الحالي بتسعين الف فقير زيادة عما كان عددهم في سنة (١٩٩١) وذلك لان الحكومة تسير في الطريق الذي سارت فيه حكومة الليكود، بالنسبة للمواضيع الاجتماعية، لذلك فليس مثيرا للاستغراب ارتفاع عدد الفقراء بنسبة (٢٠٪) ووصول عددهم الى (٦١٦) الف فقير في عام (١٩٩٢).

ويتضح، اضاف محاميد، انه في هذه البلاد شعبان، شعب الاغنياء، وشعب الفقراء.

واشار محاميد الى الارتفاع الكبير لعدد الفقراء في الوسط العربي.

وأكد ان الحل الوحيد لمحاربة الفقر هو بتغيير توزيع ميزانية الدولة وبنسبة (١٨٠) درجة وتخصيص حصة الاسد للمواضيع الاجتماعية وقال: ان الفقر هو العصا التي من شأنها ايقاف عجلة السلام، لان الحكومة، اذا لم تعالج الموضوع، ستفقد ثقة غالبية الجمهور.

اصابة تلميذة في عـرعـرة بطعنات سكين خلال محاولة اختطافها على يد مجهولين

* الجانيان فرا حينما هرع المدرسون الى مكان الحادث * التلميذة نقلت الى المستشفى وتلقت العلاج *

● عرعرة – لمراسلنا – تعرضت تلميذة (١٢ عاماً) من مدرسة عرعرة الاعدادية، امس الاربعاء صباحاً، الى محاولة اختطاف قام بها مجهولان كانا يستقلان سيارة سوداء اللون من طراز «فولفو».

ويفيد مراسلنا ان التلميذة كانت متجهة مع زميلاتها الى المقصف بالقرب من المدرسة لشراء «ساندويتش». فتوقفت، فجأة، سيارة كان يستقلها شابان فنزل احدهما وتوجه الى التلميذة قائلاً: «انا خالك.. تعالي معي واصعدي الى السيارة».

فاستغربت التلميذة الامر، لان جميع اخوالها يعيشون في الاردن. وقالت له: «لا اخوال لي في البلاد، كلهم في الاردن، اذهب من هنا» وضربته بقدمها.

وعلى الفور سحب سكيناً وطعنها عدة طعنات اصابتها بجراح في ساعديها، لانها حاولت حماية وجهها من السكين.

وقام الجاني بضرب التلميذة بقدمه، مما ادى الى اصابتها بكدمات في قدمها. وخلال ذلك قامت زميلة التلميذة بالصراخ وهربت الى المدرسة مستدعية اعضاء الهيئة التدريسية الذين حضروا على الفور، ففر الجاني وزميله بالسيارة. ولم يتمكن احد من الحصول على رقم السيارة.

ثم نقلت التلميذة الى المستشفى حيث تم اسعافها وعادت الى بيتها في ساعات العصر.

وعلم مراسلنا ان الشرطة اقامت حواجز في جميع شوارع المنطقة، لكنها لم تتمكن من القاء القبض على الجانيين، وتتواصل التحقيق في الموضوع.

رابين يصل،

● تتمة من صفحة ١●

موعد توقيع اتفاق سلام بين الاردن واسرائيل.

وقال موظف رفيع المستوى في رئاسة الحكومة الاسرائيلية في القدس، امس الاربعاء، ان رابين سيستعرض مع الرئيس كلينتون ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر التقدم الذي امكن احرازه في المفاوضات مع الاردن ويطلب منهما محو النصف، على الاقل، من الديون الخارجية للاردن التي تقدر بحوالي سبعة مليارات دولار.

واضاف ان «الجانب الاكبر من المحادثات سيخصص للبحث في سبل تحريك المفاوضات مع سوريا» المتعثرة بسبب تمسك سوريا بطلب انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان فيما تشترط اسرائيل البدء بعقد سلام شامل مع سوريا قبل وضع خطة للانسحاب من الهضبة.

وقال المسؤول الاسرائيلي «نتمنى لقاء جيداً بين القائدين لان كلينتون يعترف لحكومة رابين بالدور الرئيسي الذي تقوم به لاحلال السلام في المنطقة».

ورأى ايضاً ان «التقارب بين الرجلين زاد كثيراً منذ التوقيع على اعلان المبادئ مع الفلسطينيين، وان فترات التوتر التي كانت تسبق كل زيارة يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلية الى واشنطن قد انقضت» في تلميح الى زيارات رئيس الوزراء السابق يتسحاق شمير.

ويسافر رابين الى واشنطن ومعه، بصفته وزيرا «للامن» ايضاً، لائحة طويلة بالعتاد العسكري الذي تريد اسرائيل شراءه من الولايات المتحدة ومطلب بمراجعة «التحالف العسكري» المعقود بين البلدين.

وفي هذا السياق قال المسؤول الاسرائيلي «ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، بموجب اتفاق الحكم الذاتي، تنطوي على مجازفة كبيرة ورابين سيطلب تمكين اسرائيل من الاطلاع على المعلومات التي تلتقطها الاقمار الاصطناعية الامريكية في الشرق الاوسط». كذلك سيطلب رابين تمويل «اعادة انتشار» الجيش التي تقدرها الاوساط الحكومية الاسرائيلية بـ ٥٠٠ مليون دولار، فضلاً عن الـ ٨٠٠ مليون الاخرى التي تحصل عليها اسرائيل على شكل مساعدة عسكرية.

وقالت صحيفة هآرتس، امس، ان رابين الذي يرافقه المدير العام لوزارة «الامن»، دافيد عيبري، سيسعى ايضاً للحصول على متأخرات بقيمة ١٦٠ مليون دولار من اصل مساعدة خاصة بـ ٧٠٠ مليون دولار وعدت بها الولايات المتحدة اسرائيل في ١٩٩٠ بعد الاجتياح العراقي للكويت.

واضافت ان اسرائيل تريد هذا المبلغ لشراء عشر طائرات مروحية عسكرية اضافية وطائرات مقاتلة من طراز (اف – ١٥ ايغل).

وقد اكد المسؤول الاسرائيلي ذلك وقال ان عيبري سيناقش صفقات شراء معدات حديثة ولا سيما منها الطراز الاخير من طائرات (اف – ١٥ اي) المقاتلة.

كما سيطلب رابين اعادة تمكين اسرائيل من الاستفادة من ٤٣٠ مليون دولار من اصل ملياري دولار كضمانات مصرفية مقررة لهذا العام وكانت واشنطن سحبتها احتجاجاً على استثمار هذه الاموال في بناء مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة.

وسيمضي رابين عطلة نهاية الاسبوع في نيويورك حيث يلتقي عدداً من المسؤولين اليهود الامريكيين ويسافر، الاربعاء المقبل، الى اوتاوا للتباحث مع رئيس الوزراء الكندي الجديد، جان كريتيان ووزيري الخارجية والدفاع ثم الى مونتريال، يوم الخميس المقبل، لحضور مؤتمر صهيوني.

الكيبوتس القطري

● تتمة من صفحة ١●

وعمرام الراتي، امس الاربعاء، كيبوتسي غيشور ونطور، القائمين في هضبة الجولان المحتلة، انه في حال الانسحاب من الجولان فأمام سكان الكيبوتسين اربعة خيارات: الانتقال الى مكان آخر في الجليل او الانضمام لكيبوتس آخر او الانتقال كأفراد لكيبوتسات اخرى او الانتقال لاشكال اخرى من الاستيطان.

وقال المسؤولان ان جميع حقوق سكان الكيبوتسين مضمونة ومحفوظة كما انه سيتم تعويضهم.

واثار اعلان الكيبوتس القطري «غضب» رئيس المجالس الاقليمية في الجولان وعضو كيبوتس «مروم غولان»، يهودا فرلمان، وقال «ان بث اخبار من هذا النوع من شأنه اضعاف الموقف الاسرائيلي في المفاوضات مع سوريا».

عمليات زرع اعضاء جسم لمرضى في ثلاثة مستشفيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجريت، امس الاربعاء، عدة عمليات زراعة اعضاء جسم لمرضى في ثلاثة مستشفيات في البلاد.

وتمت زراعة رئة وكبد لمريضين في مستشفى هداسا عين كارم في القدس وما زال وضعهما الصحي خطيراً الا انه مستقر، فيما اجريت عملية زراعة قلب في مستشفى بيلنسون في تل ابيب لامرأة وما زال وضعها الصحي خطيراً.

وفي مستشفى «رمبام» في حيفا اجريت عملية زراعة كليتين لمريضين.

فقد اجريت عملية زراعة الرئة لامرأة تدعى شادية واكيم (٤٠ عاما) وهي ام لثمانية اطفال. كانت تعاني من ندوب في رئتيها خلال العامين الماضيين فتدهورت حالتها الصحية وكانت في غيبوبة دائمة تتنفس عبر الاوكسجين الاصطناعي.

اما الكبد فقد اجريت عملية زراعته لمريض يدعى صالح محسن (٢٧ عاما) متزوج واب لطفلين.

باكستان ستبقى على برنامجها النووي





● بوتو ●

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – اكدت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، امس الاربعاء، ان حكومتها ستبقى على البرنامج النووي الباكستاني في حدوده الحالية ولا تنوي وقفه.

وقالت في ختام لقاء مع مساعد وزير الخارجية الامريكي، روبن رافيل، في كيتا (شمال غرب البلاد) ان حكومة نواز شريف السابقة «انصاعت للضغوط وحدت من البرنامج النووي».

ولم يتم تحقيق اي تقدم خلال محادثات رافيل مع المسؤولين الباكستانيين يومي الاحد والاثنين الماضيين في اسلام اباد حول مسألة البرنامج النووي الباكستاني الذي ادى الى وقف المساعدة الامريكية الى باكستان عام ١٩٩٠.

وحسب بوتو يسود انطباع خاطئ في الولايات المتحدة حول البرنامج النووي الباكستاني. وقالت «لا نعرف لماذا يطبق قانون برسلر على باكستان».

ويحظر قانون برسلر لمكافحة الانتشار النووي ارسال اية مساعدة امريكية الى الدول التي تطور برنامجا نوويا لدواع عسكرية.

وترفض باكستان التوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة النووية ما لم توافق الهند على التوقيع عليها. ويعتقد الخبراء ان باكستان قد اصبحت على ما يبدو قادرة على تجميع قنبلة نووية بشكل سريع.

وزير خارجية فرنسا: يجب الا تتحول فرنسا الى «قاعدة خلفية للارهاب الدولي»

● باريس – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، امس الاربعاء، انه يجب الا تتحول فرنسا الى «القاعدة الخلفية للارهاب الدولي» وذلك بعد العملية التي نفذتها الشرطة، امس الاول، في الاوساط المقربة من «الجبهة الاسلامية» للانقاذ الجزائرية.

ووصف جوبيه الوضع الحالي في الجزائر بـ «الصعب للغاية والخطير جدا» مضيفا ان له «نتائج سلبية على هذه الجهة من البحر الابيض المتوسط» وذلك في اثناء جلسة للجمعية الوطنية الفرنسية.

واضاف انه «من مصلحة باريس ان يعود الاستقرار الى الجزائر». وان الوضع في هذا البلد يفرض على فرنسا انتهاج سياسة تتميز بـ «الهدوء والمسؤولية والاستمرارية».

واعتبر انه لتشجيع عودة الاستقرار الى الجزائر «على فرنسا الا تتساهل مع اولئك الذين اعتمدوا في نهجهم السياسي الارهاب والعنف».

واكد جوبيه مرة اخرى ان «بقاء الوضع على حاله في تلك البلاد امر غير ممكن» بالنسبة لفرنسا لان على الجزائر ان «تتطور» على الصعيد السياسي عن طريق اجراء حوار مع «كل الذين يرفضون اللجوء الى العنف والارهاب».

واعرب جوبيه عن امله في اجراء اصلاحات اقتصادية ايضا في الجزائر. ودعا الى مباشرة «الاتصالات مع صندوق النقد الدولي لاخراج الجزائر من حالة الجمود التي وقعت فيها».

وقال «تعتبر فرنسا اليوم الدولة التي تبذل اكبر قدر من الجهود لمساعدة الجزائر اذ تقدم حوالي ٦ مليارات فرنك فرنسي على شكل مساعدات مختلفة او هبات او قروض منحت خلال عام ١٩٩٣. واننا على اتم استعداد للمضي قدما في مساعداتنا».

كلمة الاتحاد

مقبرة.. عز الدين القسام!

□ الذين فكروا وخططوا وبدأوا في تنفيذ جريمة هدم جزء آخر من المقبرة الاسلامية في بلد الشيخ، قرب حيفا، يلعبون بالنار.

فهذه المقبرة، مثل كل الاماكن المقدسة في البلاد لجميع الطوائف، من المفروض ان يحافظ عليها.. حفاظا على مشاعر الناس المرتبطين بها. ومثلما تمتنع بلدية نيشر وغيرها من البلديات في اسرائيل، عن المساس بالمقابر اليهودية، ومثلما تقتحم السلطات المختصة بلدة مثل شفاعمرو لاعادة بناء وحماية قبر يهودي واحد، ومثلما تقوم الدنيا ولا تقعد في اسرائيل ولدى الجاليات اليهودية في العالم اذا ما تجرأ اي كان ومس بقبر يهودي في العالم، يجب على بلدية نيشر والسلطات الحكومية من فوقها ان تعيد ترميم المقبرة الاسلامية في بلد الشيخ وتحافظ عليها كأثر تاريخي مقدس للمسلمين وللشعب الفلسطيني والشعوب العربية عموما.. وتمتنع عن المساس بها بأي شكل من الاشكال.

صحيح ان جمهور المسلمين ومؤسساتهم تتحمل قسطا من مسؤولية اهمال هذه المقبرة، وغيرها من المقابر. ولكن المسؤولية الاساسية تبقى على بلدية «نيشر» ووزارة الاديان وسلطة حماية الآثار وغيرها من المؤسسات، التي لو كانت نواياها تجاه المسلمين طيبة لما سمحت باستمرار اهمالها.

ان هذه المقبرة بالذات تحتضن رفات العديد من الشخصيات البارزة في حياة شعبنا وامتنا العربية، في مقدمتهم الشيخ عز الدين القسام. والقسام، الذي يحاولون ربط اسمه بحركة «حماس»، هو مناضل تاريخي بعيد كل البعد عن مبادئ «حماس» واساليبها. فهو القائد الذي وضع اسس النضال ضد الاستعمار البريطاني في فلسطين، كقضية اساسية، ومد يد التعاون لكل العرب والطوائف الفلسطينية آنذاك، بمن فيهم اليهود. لم يكن عنصريا. ولم يضع القتل هدفا ضد اي انسان مهما يكن اصله وفصله. والتاريخ يحكي عن قصص رائعة حول مثله السامية في التسامح والتآخي بين الطوائف.

لذلك، فان من يحاول تشويه اسمه او استغلال كون «حماس» تطلق اسمه على احد فصائلها، وهذا حقها، انما يبحث فقط عن ذريعة لتبرير جريمة المساس بمشاعر المسلمين. خصوصا، بعدما علم ان «حماس» تستعمل اسم النبي موسى ايضا في تسمية احدى مجموعاتها المسلحة.. ولم نسمع احدا يخطط، بناء على ذلك، لتصفية اثار النبي موسى في اسرائيل.

من هنا، فان طلب النائب هاشم محاميد من رئيس الحكومة رابين، للتدخل لوقف هذه الجريمة، هو طلب في محله. وهناك حاجة لتجنيد اوسع الطاقات البرلمانية والشعبية، الاسلامية والمسيحية والدرزية واليهودية، الدينية والعلمانية.. وراء هذا الطلب.

(«الاتحاد»)

الانتخابات ستحول تجاوزات يلتسين الى صلاحيات..!!

● بقلم: صالح ابداح ●

● لا توجد ذرة شك في ان «دمقراطية» الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، «ستنتصر»، وهذا النصر سيتم تتويجه في الانتخابات التشريعية والاستفتاء على الدستور في روسيا، غدا الجمعة، ١١/١٢ الجاري.

ولن يتوقع احد ان المعارضة ستحصل على الاغلبية في «الدوما» - البلشيفية وستتمكن من فرملة عجلة «الاصلاحات» المدمرة او ان المواطنين سيرفضون مشروع الدستور الروسي الجديد الذي يمنح الرئيس صلاحيات مطلقة واوسع من صلاحيات السلطة التشريعية ويتجاهل تماما وعود الاستقلالية التي قدمت للاقاليم والجمهوريات المستقلة ذاتيا في اطار روسيا الاتحادية خلال الاشهر الاخيرة.

ولكن يبدو ان وعود يلتسين هذه مثل «وعود ابليس بالجنة»، اذ كان في تلك الفترة بحاجة لدعم رؤساء الاقاليم والجمهوريات المستقلة ذاتيا ليصفي حساباته مع البرلمان، فبعد ان حقق ذلك في «يوم الاحد الدامي»، اطلق العنان لمراسيمه لتشديد السيطرة على الاقاليم والجمهوريات من خلال حل المجالس السوفييتية واقالة المسؤولين هناك.

وترج يلتسين اجراءاته ضد الاقاليم والجمهوريات بتجاهل حقهم في الانفصال او في السيادة مما دفع (٢٥) رئيس اقليم وجمهورية الى التهديد بمقاطعة السكان للانتخابات التشريعية والاستفتاء على الدستور.

ويشدد مشروع الدستور الجديد على «ترسيخ روسيا الجديدة» نهائيا في العالم الرأسمالي الحديث باقرار الملكية الخاصة على الارض والموارد الطبيعية وفي الصناعة على اساس حرية النشاط الاقتصادي.

وفي هذا الاطار اعربت الكولخوزات والسوفخوزات عن معارضتها الشديدة لهذا الاجراء. وشكلوا حزبا، يقال انه واعد في مواجهة اجراءات يلتسين، يدعى حزب المزارعين.

اما على صعيد الانتاج الصناعي فقد انخفض بنسبة ١٧٪ خلال الـ - ٩ الاشهر الاولى من هذه السنة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. كما انخفض الدخل القومي بنسبة ١٥٪ خلال الفترة ذاتها، وهنا تكمن المسؤولية على الحكومة بعد ان حل يلتسين النقابات.

وفي ظل العقليات الداخلية في روسيا فقدت المرأة الروسية نفوذها السياسي، وللدفاع عن حقوق المرأة تم تشكيل حزب يدعى «اتحاد النساء الروسيات» ترئس قائمته الانتخابية الاستاذة اليفتينا فيدولوفا وتليها المعلمة نتاليا غور ندريفا.

وقالت رئيسة القائمة «اننا نترشح لنلفت انتباه الرأي العام الى المشاكل المتزايدة التي تعاني منها الامرأة الروسية»، فمن بين كل عشرة عاطلين عن العمل يوجد سبع نساء عاطلات عن العمل. وراتب المرأة اقل بـ ٣٠٪ من راتب الرجل في الوظيفة نفسها.

«وبالكاد تحتل النساء.. حاليا ٥٪ من المراكز الرئيسية في الدولة رغم ان ٦٠٪ من حاملي الشهادات الجامعية هم من النساء».

وقالت في هذا السياق غالينا ستارفويتوفا، مستشارة سابقة ليلتسين: «ان هنالك مفارقة: المزيد من الدمقراطية، يساوي عددا اقل من النساء العاملات في المجال السياسي، وهذه المعادلة تظهر التمييز في المجتمع الروسي».

وتعتبر المعارضة الاكثر تنظيما هي الحزب الشيوعي الروسي والحركات السياسية والاجتماعية اليسارية المنبثقة عن الحزب الشيوعي السوفييتي. ولكن بعد المراسيم المتتالية التي اعلنها يلتسين وحظر فيها نشاطها وحرمها من وسائل اعلامها. هل ستتمكن هذه المعارضة من لملمة جراحها وجراح الشعب الروسي والخروج الى الناخب الروسي، خاصة وان (١٨٧) الف شخص زكى قائمتها للمعركة الانتخابية، وايصال ممثليها الى «الدوما»؟ وهل سيسمح «دمقراطية» يلتسين لها بان تتمثل في «الدوما» ام سيصدر مرسوما عشية الاعلان عن النتائج يحظر نشاطها؟ خاصة وان الادارة الامريكية وحلفاءها تضع كل ثقلها لترسيخها، لا بل استثمرت اسهم استثمار في المعركة الانتخابية لصالح حزب «خيار روسيا» الموالي ليلتسين.

تجدر الاشارة الى ان يلتسين استثمر تجاوزات السلطة في اثناء المواجهة مع البرلمانيين وحولها الى صلاحيات رئيس، ويؤكد ذلك مشروع الدستور الجديد الذي الغى تحديد السن لمرشح الرئاسة فاتحا بذلك باب الترشيح لولاية رئاسية ثانية. كما انه تراجع عن اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في حزيران القادم... وقد يصدر مرسوما ينصب فيه نفسه رئيسا مدى الحياة.. فلا حاجة للاستهجان من ذلك.

وفي ظل هذا الوضع السائد والذي سيسود بعد الانتخابات التشريعية يبقى المواطن الروسي في دوامة الضياع مستعدا لتصديق كل من يعده بالتخفيف من وطأة الفاقة والفقر التي يعانيها.

تركيا تهدد اكراد العراق بحجة دعمهم لـ «حزب العمال الكردستاني»!

● اربيل (العراق) - «و.ص.ف.» - نفى «رئيس الوزراء» الكردي العراقي كوسريت رسول، امس الاربعاء، نفياً قاطعاً ان تكون المساعدة الانسانية الموجهة الى اكراد العراق قد وصلت الى مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» الذي يشن حرب عصابات ضد السلطات التركية في جنوب شرق تركيا.

وقال رسول، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «الحكومة» التي انشأها الاكراد في شمال العراق ذي الغالبية الكردية في ١٩٩١ ولا تعترف بها المجموعة الدولية، لا تقدم اي دعم «لحزب العمال الكردستاني» وتبقى حريصة على اقامة علاقات حسن جوار مع تركيا.

واضاف رسول «نحن ضد الارهاب ومع الدمقراطية. سنراقب حدودنا بكل الوسائل التي بحوزتنا ونطلب من تركيا المساهمة في اقامة علاقات حسنة حتى نتمكن معاً من تسوية المشاكل الراهنة».

وكانت انقرة دعت القادة الاكراد في العراق لاحترام تعهداتهم بمواجهة «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق على الحدود مع تركيا وحذرتهم من السماح للثوار الاكراد باعادة تنظيم «حزب العمال الكردستاني».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية في انقرة، امس الاربعاء، ان «حزب العمال الكردستاني» يحاول من جديد وفق معلوماتنا اقامة مراكز له في شمال العراق. ولا يمكن لتركيا ان تقبل بذلك ويتوجب على القوى التي تمسك بزمام الامور في شمال العراق اتخاذ التدابير اللازمة لمنع هذه المحاولات».

وكان الجيش التركي شن في خريف العام ١٩٩٢ عمليات واسعة في المناطق الجبلية في شمال العراق للقضاء على مقاتلي «حزب العمال الكردستاني». وقد التزم القادة الاكراد في حينه بعدم السماح «لحزب العمال الكردستاني» باقامة مراكز له في شمال العراق.

وحذر الناطق التركي فرحات عثمان، في لقاء صحفي «قادة الاكراد في العراق من التلاعب بثقة تركيا بهم وذلك لمصلحة شعب «شمال» العراق»!

ويأتي هذا التحذير بعد نشر الصحف التركية معلومات تتحدث عن محاولات يقوم بها «حزب العمال الكردستاني» لاعادة تنظيم صفوفه في شمال العراق، وبعد الاتهامات التي وجهتها، الاثنين الاخير، رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، لاكراد العراق بتحويل المساعدات الدولية الموجهة الى اكراد العراق لصالح الثوار الاكراد في تركيا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ,٩٥ ٥٣٦ و. ٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٢٠.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

زوجان يعتديان على بعضهما البعض

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، ابعاد موشيه هوفمن، (٢٩) عاما، من نهاريا، عن البيت، لمدة شهر، وذلك الى حين البت في قضية الطلاق القائمة بينه وبين زوجته.

ونظرت محكمة الصلح في عكا في طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به، في اعقاب شكوى قدمتها زوجته بتهمة الاعتداء عليها واضطرارها لتلقي العلاج.

واشار ممثل الشرطة الى ان الزوجين في مراحل الطلاق، وعينت جلسة للبت في الامر بعد شهر.

وطلب المشتبه به ابعاده عن البيت لمدة شهر، مبررا ذلك بأن زوجته هي التي تعتدي عليه وقدم شكاوى كثيرة الى الشرطة حول ذلك.

واستجاب القاضي لطلب المشتبه به وقرر اطلاق سراحه بكفالة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل وابعاده عن البيت لمدة شهر، بعد ان قدمت الزوجة تقريرا طبيا يثبت تعرضها للضرب المبرح.

● تمديد اعتقال شاب من يركا هدد اخته بالقتل ●

وقرر فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من يركا لمدة يومين، بتهمة تهديد اخته بالقتل.

ووفق ادعاء الشرطة قام المشتبه به (١٨) عاما، بالتعاون مع آخرين، باشهار المسدس في وجه اخته وهددها بالقتل.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة ايام لاستكمال التحقيق ومحاولة العثور على المسدس، الذي ينكر المشتبه به مكان وجوده، ولا يتعاون مع المحققين.

● خرق امر المحكمة ●

استجاب القاضي فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة واصدر امرا باعتقال شاب من كرميئيل، مجهول مكان الاقامة ويرفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة لقد خرق المشتبه به امر المحكمة الصادر ضده والقاضي بأن لا يدخل بيت صاحبته بتاتا.

وقدمت صاحبته شكوى قالت فيها ان الشاب خرق امر المحكمة، وجاء الى بيتها ودخل غصبا عنها الى البيت.

المحكمة قررت تغيير المساعدة التي احضرها الزوج بمساعدة تختارها الزوجة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لا اريد مساعدة في البيت للاهتمام بالاولاد، لكنني على استعداد لقبول اقتراح المحكمة القاضي بطرد المساعدة التي احضرها زوجي للبيت. وان يدفع لمساعدة تحضرها عائلتي».

هذا ما قالته امرأة متزوجة منذ عام (١٩٨١)، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، كانت قد تقدمت بطلب الى المحكمة لابعاد زوجها عن البيت لانه يضربها ومتزوج من اخرى تسكن في البيت.

وقالت ايضا في افادتها انه منذ ان اعتدى عليها تركت البيت لثلاثة اشهر. وانها وزوجها يخضعان للمعالجة والارشاد من قبل عاملة اجتماعية خاصة بعد ان تزوج امرأة ثانية.

ونفى المتهم انه تزوج من امرأة ثانية. وقال ان الامرأة التي تعيش في بيتهما هي مساعدة احضرها للاهتمام بالاولاد، لان زوجته لا تقوم بواجباتها تجاه البيت.

وكانت المحكمة عقدت جلسة في (٩٣/١١/٣) للنظر في طلب الزوجة ابعاد الزوج عن البيت، الا ان القاضي رفض الطلب، مشيرا الى انه من غير المحبذ، خاصة ان الزوج لم يحضر الى المحكمة، ابقاء امرأتين في البيت بدون زوج!!

وفي قراره الذي اصدره، امس الاربعاء، قال القاضي: والامل ضعيف بان تعود الامور الى طبيعتها بين الزوجين وتحسين العلاقة بينهما. لذلك فان المفتاح لمنع تسوية العلاقة هو من خلال تغيير المساعدة الحالية بمساعدة اخرى تحضرها عائلة الزوجة، على ان يدفع الزوج راتبا لها، اذا رغب الزوج في مساعدة للاهتمام بالاولاد».

ووافق الزوج على ذلك.

تجدر الاشارة الى ان الزوج في الثلاثين من عمره وزوجته في الخامسة والثلاثين.

اسبوع للنظافة والحفاظ على البيئة في ابو سنان

● ابو سنان - لمراسلنا - ينظم مجلس ابو سنان المحلي ابتداء من مطلع هذا الاسبوع «اسبوع النظافة»، بمناسبة سنة البيئة، وذلك بالتعاون مع قسم الصحة في المجلس المحلي.

واعرب رئيس المجلس علي هزيمة عن ارتياحه للتعاون الذي ظهر بين طلاب المدرسة الثانوية والاهالي واصحاب الآليات.

وشملت حملة النظافة هذه، شوارع القرية ومداخلها المختلفة حيث تطوع اكثر من ١٢٠ طالبا وطالبة لهذا الهدف.

وتوجه نائب رئيس المجلس رفيق نصرة بالشكر الجزيل لكل من شارك في هذه الحملة وهذا العمل لان «النظافة من الايمان» كما وجه شكره الى اصحاب الآليات ورجال التربية والتعليم الذين يشرفون على التربية والبيئة في المدارس.

هذا ومن المعلوم ان المجلس اقام محطة لجمع النفايات في شمالي القرية خصصت لهذا الغرض. وان المجلس وقسم الصحة فيه يبذلان جهودا كبيرة للمحافظة على ابو سنان نظيفة انيقة. واشتملت الحملة على قيام سيارة النفايات بجمع النفايات من قرب المنازل بمساعدة عمال المجلس فيما كان طلاب المدارس يقومون بتعبئة النفايات باكياس من النايلون اعدتها المجلس خصيصا لهذه الحملة. كما طلب المجلس من السكان تجميع نفاياتهم القديمة (مثل برادات وغسالات قديمة وغيرها) لتلقى في مكان خاص للنفايات بدلا من تكديسها في البيت او بالقرب منه. هذا ووزع المجلس الهدايا التشجيعية والرمزية على المشاركين في هذا النشاط.

زواج لـ [١٢]

● لندن - «و.ص.ف.» - لم تكد تنقضي اثنتا عشرة ساعة و٣٤ دقيقة على تعاهد الزوجين امام الكاهن على الاخلاص والمحبة في السراء والضراء الى نهاية العمر حتى باشرا اجراءات الطلاق.

فقد تزوج مالكولم سلومان (٤٤ عاماً) من فريدا جونز (٤٢ عاماً)، امس الاول الثلاثاء، في الكنيسة الصغيرة في قرية تورنسكو شمال انكلترا، امام حوالي سبعين مدعواً شاركوهما الفرحة.. لكن شهر العسل استمر حتى منتصف الليل فقط.

ظاهرة العزف الموسيقي في ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ..ظاهرة العزف الموسيقي في الشوارع، المنتشرة في مختلف انحاء بلادنا والتي جلبها المهاجرون الروس الذين لا يجدون مصدر رزق آخر، وصلت هذا الاسبوع الى مدينة الناصرة.

سفيتلانا وفاليري البنكوف (٤٥ عاماً، كل منهما)، هاجرا من روسيا قبل سنتين، معتقدين انهما سيجدان عملا في مهنتهما، تعليم الموسيقى. ولما صدما بواقع آخر في اسرائيل راحا يبحثان عن عمل آخر. عملا في الزراعة. ثم في البناء. ولكنهما استصعبا الامر. التفتا حولهما، فوجدا ان البلاد مليئة بعازفي الشوارع، فلم يكن لهما موطئ قدم. لذلك، حضرا الى الناصرة ليفتتحا هذه المهنة فيها.

وقد اختارا موقعاً ... عملهما»، المدخل العلوي لكنيسة البشارة للاتين. هناك يجلسان ... تعزف على الاورغ وهو يبدلها. ... جانبهما صحن لجباية النقود ... المواطنين المتبرعين.

«يوم امس (امس الاول) ... مبلغ خمسين شيكلاً»، يقول لنا ... ويبدو عليه انه يجيد اللغة ... اكثر من زوجته. «ومنذ يومين ... ونحن نعمل هنا بجانب كنيسة البشارة حيث يمر السواح. بعضهم ... معنا ويضع النقود والبعض ... يتمتع بالموسيقى ويكمل طريقه. ... جهتنا لن نيأس. سنحاول العمل ... ايام اخرى ربما نجد عملا آخر. ... دروس خصوصية للموسيقى في البيوت مثلاً».

منذ عامين يعمل الزوجان في «الدهينة» وعمل الزوج لفترة ... في البناء. لهما ابنة في الثالثة ... من عمرها. ومنذ عدة اشهر ... العائلة على مخصصات تأمين الد...

اصداء على منح جائزة غونكور لامين معلوف

اول اشارة الى نهوض ... لوقف اقتران هذا البلد ب...

● عين القبو (لبنان) - و.ص.ف - دوت اصداء جائزة غونكور، كبرى الجوائز الادبية الفرنسية فوق صخور قرية عين القبو الصغيرة الراقدة تحت شمس الجبل اللبناني التي استوحى منها امين معلوف روايته «صخرة طانيوس».

والمحيط صخور حمراء تختفي بين اشجار الصنوبر، بالمنزل العائلي لآل معلوف حيث تأتي العائلة صيفا، هربا من حر المدينة. واستلهم الكاتب اللبناني - الفرنسي امين معلوف احدى هذه الصخور لوصفها بـ «المكان الجليل» حيث يختفي البطل في هذه الرواية.

وتحت العريشة امام باحة تشرف على احد الاودية على بعد ٤٥ كم شمال شرق بيروت جلس يوسف غصرب (٩١ عاما) ليروي ان «سكان القرى المجاورة جاءوا ليقولوا لي مبروك، لانهم يعرفون اني ... الريا، عائلة معلوف ومقرب فكريا ... امين».

واكد يوسف غصرب ... رشدي معلوف والد امين، المرحوم ... والصحفي والاديب «حين رأيت ... يحزم الحقائب للرحيل توقعت ... سيسافر بعيدا. لقد ذهب وراء ... ليصطاد الفكر. واليوم نحن نفخر ... به كثيرا».

وتابع غصرب وقد غطت ... البيضاء وجهه التسعيني ان «... معلوف جد امين هو الذي اثار ... المعرفة في عين القبو. ولولاه ... جميعا نربي دودة الحرير».

وفي مكتبته نجد كتبا ... لماركس ولينين وبرنارد شو وشكسبير ...

ولم يبق من مدرسة ... معلوف سوى الجدران. وقد انهار ... القناطر الحجرية هذا العام.

وتتذكر ... قريب ... معلوف، وهما قريبان للك...

ساعة فقط!

فلهما كان اهالي القرية يحتفلون بالمناسبة السعيدة في الحانة سمعوا الزوجين يتبادلان اقذع الشتائم بعد ان وجه مالكولم الى زوجته كلمات قاسية حول اهتمامها الملفت بشاب في العشرين كان بين جوقة الشرف في العرس.

ووصلت الشرطة عند الساعة الثانية و٣٤ دقيقة فجراً لتضع حداً للمعركة.

غريغا قالت «نقطة الاتفاق الوحيدة بيننا كانت طلب الطلاق.. من الافضل ان ينتهي الامر بعد ١٢ ساعة من ان ينتهي بعد ١٢ سنة».

الشوارع، تصل الى الناصرة



(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: امال شحادة)

لبنان. فقد حان الوقت القصف وسرقة السيارات.

وتقيمان في بيروت، مرحلة الطفولة بين الصخور. وفي الشتاء تعيش في عين القبو خمس عائلات فقط.

وقالت يمنى «وقبل الحرب كانت العائلة بجميع افرادها تأتي للاصطياف هنا. وكل لقاء للعائلة كان لقاء ثقافيا. كان والد امين واصدقاؤه يمضون ساعات لقراءة القصائد وقراءة القصص والتعليق على القراءات».

وذكرت ليلى «ولقد ترعرعنا في هذا المناخ الهادئ والمطلب. لقد كان امين مثقفا وساحرا وهادئا يمضي ايامه في القراءة. كان لا بد وان يصبح رجلا مهما».

واضافت يمنى انه من امسيات الصيف في عين القبو، وهي نموذج عن جميع القرى في جبل لبنان «احتفظ امين معلوف بفن القص. لقد كان اهلنا يروون لنا وهو يروي ذلك لباقي العالم».

وتابعت ان «جائزة غونكور هي اول اشارة الى نهوض لبنان. فقد حان الوقت لتوقف اقتران اسم هذا البلد بالقصف وسرقة السيارات...».

من رأني اسرق.. فليحضر ويشهد..

[illegible]

موظف البنك تفنن في اختلاس الاموال من حسابات اهل بلده بالذات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت الشرطة، في لائحة اتهام تقدمت بها الى محكمة الصلح في الناصرة ضد شاب من عين ماهل (٣٣ عاما) كان يعمل موظفا في البنك العربي فرع الناصرة، عن قيامه باختلاس مبلغ ٥٤ الفا و١٠٠ شيكل من عدد من زبائن الفرع دون معرفتهم.

وحسبما جاء في لائحة الاتهام، فان الموظف كان يتقن تزوير تواقيع العديد من الزبائن وخاصة من سكان قريته، عين ماهل. وعلى فترات متباعدة كان يعبىء نماذج عادية لسحب المال من حسابات اشخاص في البنك، وكان يعبىء النماذج بمبالغ لا تقل عن ثلاثة آلاف شيكل، ويحضرها الى المسؤول الاعلى في البنك ليصادق عليها. وكان المسؤول يصادق عليها اوتوماتيكيا لان حسابات اصحابها عالية. وقد اختار الموظف حسابات عالية كهذه بشكل مقصود حتى لا يثير الشك. وفي احدى المرات حصل الموظف من احد الحسابات على مبلغ ثمانية آلاف شيكل مرة واحدة.

وقد ضبط الموظف، بطريق الصدفة، عندما فحص احد الزبائن حسابه واكتشف السحب المزور منه.

محاسب في تنوفا عمره (٥٧) عاماً اختلس مليوناً و(٤٠٠) ألف شيكل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مليون و٤٠٠ الف شيكل، المبلغ الذي تمكن موظف الصندوق في شركة «تنوفا» فرع الخضيرة من سرقته خلال السنوات الست الاخيرة.

وخلال تلك الفترة لم يتمكن المسؤولون من كشف الموضوع. وفقط قبل عدة اشهر بدأت الشكوك تراود المسؤولين، وذلك عند ظهور نقص في المبالغ مقابل البضاعة المبيعة، مما ادى الى كشف امر الموظف (٥٧ عاماً).

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الخضيرة اعتقاله لمدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق.

منع تجارة ... [illegible] مبالغ طائلة

[illegible]

ضبط شبكة تزوير وثائق سيارات تباع للمستهلك على انها جديدة!

* المزورون تهربوا من دفع الجمارك عن هذه السيارات طيلة سنة * اكثر من الفي سيارة مزورة تسير على شوارع البلاد * المتورطون في الفضيحة اصحاب وكالات وتجار ووسطاء لبيع السيارات * شاب تل ابيبي اشترى سيارة «غولف» وبعد سنة تبين انها فورد! * عملية التزوير خسّرت خزينة الدولة (١٠) ملايين شيكل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف قسم الجمارك والشرطة عن شبكة تزوير وثائق ومستندات سيارات قديمة وساقطة عن الشارع كانت تباع للمستهلك على انها جديدة، من الوكالة.

وتمكنت شبكة المزورين، خلال اكثر من سنة، من التهرب من دفع المستحق عليهم للجمرك. ويقدر المحققون ان هناك حوالي (٢٠٠٠) سيارة تسير على شوارع البلاد لم يدفع اصحابها تعريفة الجمرك.

وقد اعتقلت الشرطة حتى الآن ستة متهمين متورطين في هذه الفضيحة، من بينهم تجار سيارات واصحاب وكالات لبيع السيارات ووسطاء في فرع بيع السيارات.

هذا واستدعي، صباح امس الاربعاء، الى قسم الجمارك في تل ابيب ١٨٠ صاحب سيارة تعتقد الشرطة، بعد التحقيق المعمق، بأن وثائق سياراتهم تم تزويرها بوسائل مختلفة بينها استخدام اختام مزيفة للبنوك اضافة الى التهرب من دفع الجمارك حسب القانون.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، الشاب ابلي غوردون اشترى، قبل سنة تقريبا، سيارة من نوع «غولف» موديل ١٩٨٠، الا ان الشرطة استدعته، بعد نصف سنة، لتبلغه بأن سيارته هي من نوع فورد!

وقالت الشرطة، التي تحقق بشكل سري في الموضوع منذ اكثر من اربعة اشهر: تبين ان سيارات فخمة وغالية الثمن مثل «مرسيدس» و«بي.ام.دبليو» اسقطت عن الشارع، بسبب حوادث طرق جعلتها غير صالحة للاستعمال، الا انه جرى تصليحها وتزوير وثائقها في المانيا وبعد ذلك نقلت هذه السيارات الى البلاد حيث جرى تسويقها للمستهلك على اعتبار انها جديدة!

وتتوقع الشرطة ان تتم حملة اعتقالات واسعة خلال الايام القليلة الماضية، اذ تعتقد الشرطة، ايضا، ان موظفين في مكاتب الترخيص متورطون في فضيحة التزوير وتعاونوا مع شبكة التزوير واصدروا وثائق صحيحة للسيارات المزورة. اما موظفو الجمارك فيعتقدون بأن خزينة الدولة خسرت بسبب فضيحة التزوير هذه اكثر من (١٠) ملايين شيكل.

وجهة نظر:

معركة الانتخابات في ام الفحم - الاسباب والنتائج

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● لا جدال في ان المعركة الانتخابية في الوسط العربي تميزت بالاستقطاب العائلي والعشائري الحمائلي الأمر الذي يؤكد على ازمة اجتماعية وفكرية تعيشها جماهيرنا الشعبية الكادحة في القرى العربية وعلى فشل الاحزاب السياسية في القضاء على ظاهرة التقوقع العائلي ويشير الى تراجع الاتجاه الاجتماعي التقدمي وانحسار التيار الثوري التقدمي الديمقراطي وتعمق الفكر الرجعي التقليدي في مجتمعنا العربي. وهذا يتطلب دراسة موضوعية ومناقشة علمية وافية من العاملين في حقول الثقافة والاجتماع وعلم النفس والفكر السياسي.

لقد دلت نتائج الانتخابات في ام الفحم على فوز الحركة الاسلامية بالرئاسة وحصولها على عشرة مقاعد مما يتيح لها السيطرة على زمام الأمور وتشكيل ائتلاف بدون القوائم الاخرى. والواقع ان هذه النتيجة التي حصلت عليها الحركة الاسلامية لم تفاجئ المطلعين على مجريات الاحداث والتطورات في هذه البلدة المناضلة التي عرفت ساحاتها المعارك النضالية دفاعا عن الكرامة والتطور الانساني الحضاري في مجالات الحياة كافة. ولكن هنالك تساؤلات كثيرة عن اسباب حصول هذه الحركة على نسبة عالية من الأصوات للرئاسة؟!! وباعتقادي ان هنالك عوامل مختلفة ساهمت في ذلك ومنها:

● المشاريع الخيرية والعمرانية الكثيرة التي قامت بها في اعقاب زيادة الميزانيات من وزارة الداخلية للسلطات المحلية العربية مثل توسيع شبكة المجاري وتعبيد الشوارع وشق الطرق للأحياء المعزولة وتعبيدها واقامة المتنزهات والحدائق.

● المساعدات المالية السخية التي قدمتها الحركة الاسلامية للعائلات الفقيرة والمحتاجة مما ادى الى وقوفها الى جانبها في معركة الانتخابات.

● تشجيع الحركة الاسلامية للرياضة وتقديمها المساعدات للفرق الرياضية الفحماوية مما حدا باللاعبين والمشجعين وانصار الرياضة الى تأييدها ومؤازرتها.

● العيادة الطبية التي اقامتها الحركة الاسلامية لخدمة اهالي ام الفحم والقرى المجاورة مقابل سعر منخفض مما وفر عليهم المتاعب والسفر للمدن اليهودية للمعالجة.

● قيام الحركة بمحاربة الظواهر السلبية في المجتمع خصوصا آفة المخدرات.

● غياب الاعمال التطوعية ومخيمات الكدح والتضحية التي كانت تقيمها الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي والقوى الوطنية والفعاليات السياسية الاخرى العاملة في الشارع الفحماوي واخلاء الميدان للحركة الاسلامية التي اقامت معسكرات العمل الاسلامي بشكل مستمر واستغلتها في كسب ثقة الناس بها وفي نشر افكارها وتوظيف انجازاتها في خدمة اغراضها واهدافها.



● وجيه قياض ●





● الشيخ رائد صلاح ●

● التمزق الحاصل في صفوف الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية وتشرذم الحركات السياسية وذلك نتيجة تباين المواقف واختلاف الاجتهادات بين اخوة الخندق الواحد واستغلال الحركة الاسلامية للمنابر ومحطات الكوابل لشن حملات التحريض الارعن على هذه الاحزاب والحركات السياسية. بالاضافة الى تحالف جميع الحاقدين والمتعلمين واعداء الفكر العلماني التنويري والديمقراطي واصحاب المصالح الآنية الضيقة وتجندهم لصالح الحركة الاسلامية من اجل تحقيق مطامع شخصية والحصول على منصب او وظيفة شاغرة في البلدية والمدرسة الثانوية.

● فشل بناء الجبهة الوطنية الواسعة التي تشمل كل المعارضين لنهج الحركة الاسلامية وفكرها الاصولي المستمد من الاخوان المسلمين، والمتضررين من ممارساتها في البلدية، والقرار الخاطئ الذي اتخذته القيادة الجبهوية في ام الفحم دعم وجيه قياض في التنافس على رئاسة البلدية. فمع احترامي وتقديري للسيد وجيه قياض فانه يمثل مرشحا عائليا ويمثل الزعامة التقليدية ولا يشكل بديلا لرائد صلاح على المستوى الفكري والاجتماعي والعلمي والاداري.

● انسلاخ الجماهير الفحماوية عن واقعها السياسي واهتمامها بالمشاريع الخيرية والعمرانية اكثر من التفاعل مع التطورات والاحداث السياسية المتلاحقة، الامر الذي جعلها تسير وراء الحركة الاسلامية التي قامت بالتركيز في دعايتها الانتخابية على الانجازات والمشاريع التي قامت بها خلال السنوات الماضية.

● ضيق الأفق الذي سيطر على قيادة التحالف للرئاسة التي اعتقدت بأن الذهاب الى تونس والتقاط صورة فوتوغرافية مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كفيلة باقتناص اصوات كثيرا من اهالي ام الفحم فجاءت النتيجة عكس ذلك، رغم موقف الحركة الاسلامية المعادي للاتفاق الاسرائيلي والفلسطيني.

لقد اصبحت معركة الانتخابات من ورائنا. فما هو المطروح الآن؟ وما هي الدروس والعبر التي يجب ان يتعلمها الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية وجميع التنظيمات السياسية والحركات الوطنية والمعارضون للفكر الاصولي والغيبي الظلامي وحاملو رايات الحرية والتقدم الحضاري والتغيير من هذه المعركة وما الذي يجب ان تفعله من اجل اجراء التغيير في واقع ام الفحم ودحر الحركة الاسلامية في الانتخابات القادمة بعد ٥ سنوات؟

ان ذلك يتطلب اعادة ترتيب البيت الجبهوي والمبنى التنظيمي الهيكلي للحزب الشيوعي في ام الفحم على قاعدة الايمان بالمبادئ الثورية النقية والتمسك بروح العطاء، والتضحية وترجمة الشعار الى ممارسة يومية، وانتخاب قيادة جديدة قادرة على قراءة الواقع الموضوعي بشكله الصحيح، تعلم الجماهير وتتعلم منها، وتعترف باخطائها وتستفيد منها. واستعادة مخيمات العمل التطوعي التي شكلت تحديا حضاريا لكل المعادين لمسيرة البناء والعطاء، والتعمير والازدهار وتنشيط الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والادبية والفكرية في المدينة وخلق شخصية اجتماعية وسياسية وايديولوجية وجماهيرية ذات ماض نضالي عريق وتتمتع باخلاق انسانية عظيمة وتشكل بديلا لقيادة الحركة الاسلامية الحالية. والعمل على تشكيل تحالف وطني وديمقراطي عريض من جميع الفئات والقطاعات الشعبية والتنظيمات السياسية التي ترى في الحركة الاسلامية حركة سلفية وظلامية تقف عائقا امام التطور الحضاري والتقدم العصري.

(مصمص، المثلث)

الصحفي حنا عميرة:

لا مجال لحرية التعبير في ظل الاحتلال

على ضوء المستجدات والتطورات السياسية الجديدة، يتساءل الكثيرون من الصحفيين الفلسطينيين عن مستقبلهم المهني ومستقبل الصحف الفلسطينية وهل ستبقى خاضعة للرقابة الاسرائيلية، ام سيتم صياغة دستور ونظام رقابة فلسطيني خاص، وكذلك عن استعداد الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين المرتقبين لملء الفراغ والقضاء على البطالة في صفوف الصحفيين فيما لا تزال مشكلة البطالة بين الصحفيين الفلسطينيين تراوح مكانها، ومسألة انتشار ظاهرة المكاتب الصحفية في الاراضي المحتلة وعدم جدية الكثير منها في تأدية الواجب وحمل الرسالة الصحفية.. للاجابة على تلك الاستفسارات التقينا الصحفي حنا عميرة وهو وجه صحفي واكب الصحافة الفلسطينية واجرينا معه اللقاء التالي:

● اجرى اللقاء - مكتب رام الله الصحفي ●

س: ما هي اهم المشاكل التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما هي اسبابها؟

ج - يواجه الصحفيون الفلسطينيون العديد من المشاكل في الاراضي المحتلة وفي الاساس صدور صحفهم في ظل الاحتلال وخضوعها للرقابة العسكرية الاسرائيلية التي تعمل وفق قوانين الطوارئ الانتدابية لعام ١٩٤٥، وبالرغم من الادعاء بأن الرقابة العسكرية تركز على القضايا الامنية وتحظر نشرها في الصحف العربية، الا ان الحقيقة هي عكس ذلك تماما حيث ان هذه الرقابة تعد لتشمل الجوانب السياسية وحتى العديد من قضايا الناس اليومية ومعاناتهم، اي انها رقابة شاملة وليست رقابة عسكرية فقط.

وعلى سبيل المثال فان ممارسات سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب وقضايا الاعتقال والمصادرة ومختلف اوجه القمع هي بالنسبة لشعبنا قضايا انسانية وسياسية في المقام الاول بينما للجانب الاسرائيلي هي قضايا امنية، لهذا نقول بأنها رقابة شاملة لان مفهوم الامن الاسرائيلي هو مفهوم واسع جدا ويستخدم باستمرار لفرض السيطرة السياسية والاقتصادية على شعب آخر. وهذا ما ترفضه صحافتنا الوطنية وهذا ما تحاول الدفاع عنه الرقابة العسكرية الاسرائيلية.

لهذا كله لا مجال للحديث عن اية دمقراطية ولو بحدها الادنى في ظل الاحتلال وقوانينه واوامره العسكرية مع الاشارة الى ان توفير الدمقراطية وحرية التعبير هو الشرط الاول والاساسي لنجاح وتطور الصحافة. ولا بد من الاشارة هنا ايضا الى ان السلطات الاسرائيلية اغلقت خلال السنوات الماضية العديد من الصحف والمجلات الفلسطينية ودور النشر ومنعت توزيع آلاف الكتب والنشرات، كما انها من الناحية الرسمية لا تزال تمنع توزيع صحيفة «الطليعة» المقدسية في الضفة والقطاع. وبالنسبة لقرار المحكمة العليا الاسرائيلية التي جرى اللجوء اليها مرارا لرفع الضيق القائم على منع توزيع بعض الصحف او ضد الاوامر الصادرة لاغلاق بعضها الآخر، يؤكد بأن لا حرية للتعبير في ظل الاحتلال وانه عندما توضع في الميزان حرية التعبير والاوامر العسكرية فان الافضلية تكون في هذه الحالة للامر العسكري ولهذا فلم يصدر عن هذه المحكمة اي قرار يحول دون اغلاق اية صحيفة او مجلة فلسطينية مهددة بالاغلاق.

س: هل تعتقدون بأن البطالة التي يعاني منها الصحفيون في الاراضي المحتلة ستحل في اعقاب الحديث عن افتتاح اذاعة وتلفزيون وصحف اخرى؟! وهل سيكون للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي تأثير سلبي أم ايجابي على الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخاصة المعارضين منهم؟

ج - ان افتتاح اذاعة وتلفزيون فلسطينيين وربما صحف اخرى في المرحلة القادمة بعد البدء بتنفيذ اتفاق اعلان المبادئ، الفلسطيني الاسرائيلي لا شك انه سيساهم في التخفيف من البطالة التي يعاني منها الجسم الصحفي حاليا لكن هذا سيبقى مرهونا باعتماد انظمة وقوانين غير تلك القائمة حاليا، تقوم على ضمان حرية النشر والتعبير واصدار الصحف وهذا لن يكون الا بوضع دستور فلسطيني مؤقت يضمن الحريات الاساسية. وضمان حق المعارضة في التعبير عن رأيها ومواقفها وفق الانظمة والقوانين الجديدة وهذا امر اساسي لا يمكن تجاهله او القفز عنه.

س: ما هو تعليقكم على كثرة افتتاح مكاتب صحفية فلسطينية في الاراضي المحتلة في ظل الحديث عن ازمة مالية تعاني منها مؤسساتنا الفلسطينية؟!!!

ج - ان موجة افتتاح المكاتب الصحفية الفلسطينية بحيث باتت تعد بالعشرات، هي ظاهرة واكبت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي

● البقية على صفحة ١٤ ●

منظمة العفو الدولية:

المملكة العربية السعودية والتعصب الديني!

(١)

١ - خلفية تاريخية

يرجع اصل المملكة العربية السعودية الى الحلف السياسي الديني، الذي تكون في اواسط القرن الثامن عشر، عندما احتضن محمد بن سعود، حاكم احدى الواحات في شرقي شبه الجزيرة العربية، الدعوة التي نادى بها الفقيه السني محمد بن عبد الوهاب، والتي تعرف باسم «الدعوة الوهابية». وقد حشد الرجلان قواهما وشنا حملة لبسط سيطرتهما على شبه الجزيرة العربية بأكملها. الا ان القوات الموالية للدولة العثمانية استطاعت ان توقف زحفهما مؤقتا خلال القرن التاسع عشر. ومع ذلك فلم يحل عام ١٩٠٢ حتى تمكن احد احفاد محمد بن سعود، وهو عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، من الاستيلاء على الرياض بمساعدة جيش «الاخوان» وهو جيش من المحاربين الذين الهبت حماسهم الافكار الوهابية. ولم تكد تمر ثلاثة عقود حتى كانت اغلب مناطق شبه الجزيرة العربية قد خضعت لسيطرته.

وعندما تأسست المملكة العربية السعودية في سبتمبر/ ايلول ١٩٣٢، كان الحلف السياسي الديني، الذي نشأ قبل قرن ونصف، قد رسخ وتطور، فتبنت المملكة الجديدة التفسير «الوهابي» لاحكام مذهب الامام احمد بن حنبل بوصفه المنهاج الرسمي للدولة. كما جعلت الهياكل السياسية في المملكة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمؤسسة الدينية.

وتقوم الدعوة الوهابية على التفسير الحرفي لكافة نصوص القرآن، وتشدد على طهارة ونقاء المجتمع الاسلامي القديم، وتحض المؤمنين على الاقتداء بالمسلمين الاوائل. كما تنادي بتطهير الدين من البدع التي دخلت على الاسلام بعد القرن الثاني الهجري (القرن الثامن الميلادي). ولهذا يحظر في المملكة العربية السعودية اقامة احتفالات علنية بذكرى المولد النبوي، والتي يحتفل بها جميع المسلمين غير الوهابيين (من السنة والشيعة على حد سواء). وجوهر الدعوة الوهابية هو «التوحيد» اي الايمان بوحدانية الخالق، والادانة القاطعة للشرك. الا ان تعريف الشرك عن الوهابيين يبدو واسعا للغاية، فهو يشمل جميع اشكال العبادة التي يمارسها غير المسلمين، بل وكثيرا من المعتقدات والشعائر الدينية لدى المسلمين غير الوهابيين فعلى سبيل المثال، يعد من الشرك ان يذكر اسم احد الملائكة او الأولياء في الصلاة، او ان يكون التضرع او الدعاء او الابتهال او تقديم الاضاحي او المخافة لغير الله، وهو الأمر الذي يعني فرض قيود صارمة على ممارسة الشعائر الدينية للمسيحيين والمسلمين الشيعة في المملكة.

٢ - النظام القانوني

ليس في المملكة العربية السعودية قانون عقوبات مكتوب، والمصدر الاساسي للتشريع هو احكام الشريعة الاسلامية، حسبما يحددها التفسير الوهابي للمذهب الحنبلي في الفقه الاسلامي. اما اصول الفقه فهي اربعة: القرآن الكريم، والسنة، اي المأثور عن النبي محمد عليه السلام من قول او فعل او تقرير، ثم الاجماع، اي اتفاق جمهور علماء الدين على قضية بعينها، والقياس، الذي يعني الحاق امر لا نص فيه من الكتاب او السنة بآخر منصوص على حكمه وتطبيق نفس الحكم عليه لتساوي الأمرين في علة هذا الحكم، اي انه يجوز الاستناد الى سابقة في التاريخ الاسلامي لاصدار حكم بخصوص حادثة معاصرة. ومن ثم فرغم القول بان النظام والقانون في المملكة العربية السعودية مبني على قوانين الهية، فمن الجلي ان الاجماع والقياس يمثلان التفسير البشري لتلك القوانين.

وليس في المملكة العربية السعودية لوائح مكتوبة تقنن احكام الشريعة الاسلامية، التي تقع المسؤولية الكاملة في تفسيرها على عاتق «هيئة كبار العلماء»، وهي اعلى سلطة دينية في البلاد. وتتكون من ١٨ عالما دينيا معينين جميعا من قبل الملك. ورئيس الهيئة بدرجة وزير، ولكنه ليس عضوا في مجلس الوزراء، الذي يعد في الواقع بمثابة الهيئة التشريعية والتنفيذية في البلاد. ويصدر «مجلس الوزراء» قرارات تصبح بمجرد تصديق الملك عليها «مراسيم ملكية» لها قوة القانون. وفي الحالات التي يتعذر فيها لمجلس الوزراء اصدار مثل هذه القرارات، يصدر الملك «اوامر ملكية» تكون هي الأخرى ملزمة قانونا.

وتطبق احكام الشريعة في معظم المجالات القانونية، بما في ذلك الأحوال الشخصية والقانون الجنائي. اما المنازعات التجارية والادارية وتلك المتعلقة بالعمل فتنظر امام محاكم متخصصة. وتخضع جميع المحاكم الشرعية لسلطة وزارة العدل التي انشئت في عام ١٩٧٠. وفي هذه المحاكم يقوم القاضي باستجواب المدعى عليه والشهود قبل اصدار حكمه بالادانة او البراءة، وتكون له السلطة النهائية في اصدار الحكم، اذ لا توجد هيئة محلفين في اية محاكمة. ولكن يلزم حضور ثلاثة قضاة في القضايا التي تنطوي على جرائم يعاقب عليها بالاعدام او ببتر الاطراف. وعلى خلاف ما يقضي به التشريع المعمول به في المملكة العربية السعودية (المادة ٣٣ من «نظام القضاء» الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم م/٦٤ بتاريخ ٢٤ يوليو/ تموز ١٩٧٥)، فان المحاكمات السياسية تجري سرا ودون حضور محامين، وليس ادل على ذلك من قضايا الحجاج الكويتيين الشيعة الستة عشر، الذين تم اعدامهم في ايلول ١٩٨٩ بتهمة تفجير القنابل في مكة المكرمة، فقد كانت جلسات المحاكمة سرية، ولم يسمح للمتهمين بتوكيل محامين للدفاع عنهم. وادينوا بناء على «اعترافات» ورد انها انتزعت منهم تحت وطأة التعذيب.

وتنظر القضايا التي تنطوي على جرائم بسيطة يعاقب عليها بالحبس لفترات قصيرة او بغرامة صغيرة، امام «محاكم الأمور المستعجلة» التي توجد في كل مدينة وفي معظم القرى او المراكز الكبرى. وتكون الأحكام التي تصدرها هذه المحاكم نهائية الا اذا امكن اثبات انها مخالفة للشريعة. اما الجرائم الكبيرة فتنظر اولا امام «المحاكم العامة (وتسمى ايضا «المحاكم الكبرى»)، ويجوز الطعن في احكامها امام «محكمة التمييز» ومقرها في العاصمة الرياض. وتكون الأحكام الصادرة عن هذه المحكمة نهائية، الا في القضايا التي تنطوي على حكم بالاعدام او ببتر الاطراف، حيث ينبغي ان تعرض على «مجلس القضاء الاعلى» لمراجعتها. ولا تنفذ تلك العقوبات الا بعد تصديق الملك عليها. ويضم «مجلس القضاء الأعلى» خمسة اعضاء دائمين يعينهم الملك، بالاضافة الى خمسة آخرين غير دائمين. ويعين رئيس المجلس بموجب مرسوم ملكي، ويكون بدرجة وزير.

وبالاضافة الى المحاكم بأنواعها، توجد هيئة يطلق عليها اسم «ديوان المظالم»، وتشمل وظائف هذا الديوان تلقي الشكاوى المقدمة من المواطنين ضد مسؤولين حكوميين، والتحقيق فيها. ولكن ثمة سجناء سياسيين وسجناء رأي سابقين ادعوا ان «ديوان المظالم» كان يتقاعس عن التحقيق في الشكاوى المقدمة ضد قوات الأمن ما لم تبد هذه القوات موافقة مسبقة على اجراء التحقيق. ويخضع «ديوان المظالم» منذ تأسيسه عام ١٩٥٥ لاشراف مباشر من الملك الذي يقوم بتعيين رئيسه بموجب مرسوم ملكي.


● الملك فهد بن عبد العزيز ●

وتنفذ رسميا في المملكة العربية السعودية العقوبات القضائية التي تقضي بها الشريعة الاسلامية وفقا للتفسير الوهابي للمذهب الحنبلي. فطبقا للنظام القانوني السعودي، تفرض عقوبات الجلد وبتر الأطراف وقطع الرأس علنا عقابا على انواع مختلفة من الجرائم. وتطبق هذه الأحكام على المسلمين وغير المسلمين المقيمين في المملكة على حد سواء. فعلى سبيل المثال يجوز توقيع عقوبة الاعدام على المسلمين المدانين بتهمة الردة. اما الوسائل الأخرى المستخدمة في معاقبة الاقليات الدينية في السعودية فتشمل القبض على من يعدون من سجناء الرأي، واعتقالهم، بدون تهمة ولا محاكمة في كثير من الأحيان، وتعذيب المعتقلين او جلدهم، بالاضافة الى الترحيل في حالة الاجانب.

وفي تشرين الثاني ١٩٨٣، اصدرت وزارة الداخلية «لائحة اصول الاستيقاف والقبض والحجز المؤقت والتوقيف الاحتياطي»، ويعتقد انها لا تزال سارية. وتطبق هذه اللائحة، على ما يبدو، في القضايا الجنائية والسياسية، ولكن نصوصها تتنافى مع المعايير الدولية المتعلقة بالمحاكمة العادلة وفترة الاعتقال السابق على المحاكمة. وترى منظمة العفو الدولية ان تلك اللائحة تخلق اوضاعا من شأنها تسهيل عملية التعذيب، نظرا لخلوها من اية نصوص تكفل للمعتقلين الاتصال بالعالم الخارجي بشكل منتظم، وخضوعهم للاشراف القضائي خلال فترة الاعتقال.

وفي الاول من اذار ١٩٩٢ اصدر الملك فهد بن عبد العزيز ثلاثة مراسيم ملكية بشأن النظام الاساسي للحكم، وتأسيس مجلس للشورى، واقامة سلطات اقليمية. وشددت هذه المراسيم على الحق في الحرية الشخصية، وقضت بأن قيام سلطات الأمن باعتقال مواطنين او التجسس عليهم او انتهاك حقوقهم الانسانية الاساسية، يعد امرا منافيا للقانون. الا ان المراسيم الجديدة لم تحرّم التمييز على اساس المعتقدات الدينية، كما ظلت القيود المفروضة على حرية الاجتماع والتعبير والرأي كما هي دون ان تمس.

٣ - السلطات الأمنية الرئيسية المسؤولة عن اعتقال سجناء الرأي وتعذيبهم

تشرف وزارة الداخلية على معظم الاجهزة الأمنية المنوطة بها مسؤولية الأمن الداخلي والحفاظ على القانون والنظام في المملكة العربية السعودية. واولى الهيئات الأمنية هي الشرطة، التي تملك سلطة التحقيق في الجرائم، والقبض على المشتبه فيهم، واحالة القضايا الى المحاكم. الا ان الضابط الذي يقوم بضبط المشتبه فيه هو الذي يحدد عموما الاسباب التي دعت الى القبض عليه. وينبغي بوجه عام ان تحصل الجهة المختصة بالقبض على اذن

● البقية على صفحة ١٤ ●

القدس الشرقية مدينة فلسطينية

● ميرون بنبنشتي، مساعد تيدي كوليك ومستشاره، قال في التلفزيون: «الانتفاضة هي التي حطمت تيدي، وهي التي قضت على حلم القدس الموحدة.

طوال سنين عديدة لف تيدي كوليك خرافة «القدس الموحدة». وكوليك انسان ذو جاذبية شخصية كبيرة ومكانة دولية هائلة، وقد وثق به كثيرون - الا انه فشل في نهاية المطاف وصفعه الواقع. فالقدس ليست موحدة، والقدس الغربية هي مدينة اسرائيلية وعاصمة دولة اسرائيل والقدس الشرقية هي مدينة فلسطينية فرضت السلطة الاسرائيلية على سكانها بالقوة. وهذا ليس وحدة، مثلما ان الاغتصاب ليس عملية حب.

وايهود اولمرت كذلك لن يستطيع طويلا مواصلة سياسة تجاهل الواقع، واذا ما فعل، فانه فقط سيقرب اليوم الذي تضطر فيه دولة اسرائيل ان تسحب قواتها من الأحياء العربية في القدس الشرقية -الاحياء التي لا حاجة لاسرائيل بها اطلاقا، وعلى كل حال فاليوم ايضا لا يدخل هذه الاحياء اي اسرائيلي.

آدم كيلر - حولون

..٣٠٪ ارتفاع لميرتس في الانتخابات المحلية

● في مقاله الهام «الانتخابات ليست ليوم واحد» الذي حلل فيه الزميل نظير مجلي نتائج الانتخابات في السلطات المحلية العربية («الاتحاد» ١٥/ ٩٣/١١) كتب يقول عن ميرتس:

«ويلاحظ ان حركة ميرتس دخلت المعركة الانتخابية المحلية، لكنها ما زالت قوة صغيرة».

هكذا، لا اكثر ولا اقل!

والسؤال ما هو الواقع؟!

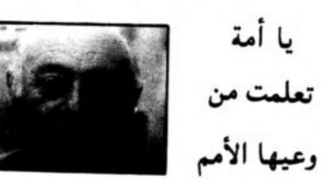
لقد فازت حركة ميرتس في ١١ سلطة محلية عربية بـ ١٦ عضوا بينهم رئيس واحد، مقابل ٤ أعضاء في الانتخابات السابقة، اي ازداد تمثيلها بنسبة ٣٠٠٪ في الأماكن التالية:

جسر الزرقاء، جت (المثلث)، دالية الكرمل، عسفيا، طوبا، شعب، كفركنا، مشهد، عيلبون، قلنسوة وتل السبع.

هذا بالاضافة الى انتخاب ١٠ اعضاء في ٩ مجالس اخرى دعمتهم ميرتس.

اننا نعتقد بان مثل هذه الانجازات الكبيرة والهامة تستحق القول بأن «ميرتس التي كانت قوة صغيرة في الانتخابات السابقة، ارتفعت بصورة ملحوظة في هذه الانتخابات».

لطيف دوري - عضو قيادة حزب مبام



يا أمة تعلمت من وعيها الأمم

● قال شاعر منذ زمن طويل «يا أمة سخرت من جهلها الأمم».

ما هو السبب؟ واين الضعف؟ وفي اي ركن من اركاننا يكمن هذا المرض اللئيم. مرض الانحلال والانغلاق والانزلاق الى الهاوية. من المسؤول ولماذا الصمت ولماذا لا نقيم الدنيا ونقعدها على رأس ذلك المرض العضال الذي سل ويسل عظامنا ويفتت كياننا ويفرق صفوفنا. لماذا والى متى سنبقى «نائمين على زرنا» مرتبكين في تصرفاتنا خائفين من المواجهة والصراحة، لا شك بأن ذلك الذي خارج بيتك سيأتي يوم ويفتك بك كما سبق وفتك بغيرك من الشرفاء.

اننا ابناء شعب قد ذاق الأمرين وشظف العيش والاهانة من القريب والبعيد والاحتقار من كل من عرفنا واحتك بنا لا لشيء الا لأننا نستكين ونستسلم للظلم والظالمين ولا نواجه الأعور لنقول له اعور حتى ولو انتلق واصابته جلطة.

لقد تعودنا وعودنا زعماؤنا على ان نكره من ينتقدنا ويقول الحقيقة لنا وضدنا مع العلم بان هدفه شريف ومخلص من اجل ايقاظنا من غفوتنا او غفلتنا لنخرج الى النور الساطع والحقيقة الحقة حتى نتقدم نحو ما فيه الخير ووحدة الشعب الواحد.

ما هي الاسباب التي قادت اناسا طيبين، مخلصين وغيورين ومناضلين اكفاء، للانزواء في ظل النسيان، بعد ان علموا وثقفوا اجيالا وقادوا كبارا وصغارا في كفاح مرير ثم تواروا عن الأنظار، وقسم منهم غرر به فتخلى عن المبادئ وركض وراء المال والجاه والمراكز. انا لا يهمني اولئك ولكن اتساءل لماذا صاروا هكذا ومن المسؤول يا ترى.

على كل كبير ان يفكر بأنه لن يكون كبيرا اذا تخلى عنه الصغار. على القادة ان يتقبلوا الانتقاد وان لا يكشروا في وجه من ينتقدهم وان لا «يعتبروها رطلين» بين عيونهم وينقمون على المنتقد ويقرعونه. فقد اصبح لسان حال بعض القادة هو «عنزة ولو طارت» وانهم هم الصادقون وغيرهم من

● البقية على صفحة ١٤ ●

(يوسف عبده - حيفا)

اعرف وطنك وتاريخك

* يحررها: علي عاشور *

من تاريخ فلسطين الحديث

ثـورة العشـريـن او «الانفجار»

● مع اقتراب موعد اسبوع عيد الفصح ومصادفة وقوع الاحتفالات الدينية للمسيحيين واليهود في نفس موعد احتفالات موسم النبي موسى عند المسلمين اصدرت الادارة البريطانية في فلسطين امرا، بحظر القيام بالتظاهرات.

ولكن، في الرابع من نيسان، عندما وصلت مسيرة وفد الخليل الى موسم النبي موسى، توقفت اكثر من مرة للاستماع الى خطب القاها كل من عارف العارف وموسى كاظم الحسيني رئيس البلدية، والحاج امين الحسيني وغيرهم. وكانت الخطب في هذه المسيرة (وغيرها من المسيرات القادمة من القرى المجاورة للقدس) ذات طابع سياسي مكشوف، بلغت ذروتها في رفع صورة للأمير فيصل والحييه له بوصفه ملكا لسوريا وفلسطين. ويقول عزت دروزه ان الجمهور كان ينادي فيها بشعارات مناوئة للصهيونية والبريطانيين. وكتب عيسى السفري ان المسيحيين الفلسطينيين اشتركوا في المسيرة داعين للوحدة والاستقلال ومعلنين معارضتهم للهجرة الصهيونية.

وبعد الاستماع الى الخطب التي القيت، وبينما كانت المسيرة تجتاز باب يافا، وقع «الانفجار». ولا يعرف احد السبب المباشر الذي ادى الى وقوعه. ويبدو انه كان هنالك عملاء محرضون تغلغلوا في المسيرة منتظرين فرصتهم المرتقبة. وادى «الانفجار» الى قذف الحوانيت اليهودية المجاورة بالحجارة والاشتباك مع اليهود. وهنالك بعض الادلة التي تشير الى ان بضعة افراد من اليهود كانوا مسلحين وانهم اطلقوا النار على العرب.

واستمرت الانتفاضة واعمال العنف المتفرقة طيلة الفترة الواقعة بين الرابع من نيسان والعاشر منه على الرغم من اعلان الاحكام العرفية، ووصل مجموع الاصابات التي بلغ عنها الى ٢٥١ جريحا توفي منهم تسعة وكانت اصابات ٢٢ منهم خطرة. بينما كانت اصابات ٢٢٠ بسيطة. ومن بين هذه الاصابات شملت اصابات اليهود خمس وفيات و ١٨ اصابة خطيرة و ١٩٣ اصابة بسيطة معظمها تسببت عن هجمات العرب بالخناجر والعصي والحجارة. وجرح سبعة جنود بريطانيين كلهم جرحوا على ايدي المتظاهرين. اما اصابات العرب فقد بلغت ٢٨ اصابة بينها ٤ قتلى بالرصاص. ويعتقد ان بعض الفلاحين المصابين باصابات طفيفة قد فروا الى قراهم.

واشارت «لجنة بالين» التي شكلتها الادارة البريطانية للتحقيق في هذه الانتفاضة او «الانفجار» الى وجود وحدات يهودية «للدفاع الذاتي» (الهاغانا) اقامها جابوتنسكي (كان يحارب في صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب ووصل الى رتبة للفتنانت) والمستر روتنبرغ (كان موظفا روسيا بارزا في عهد حكومة كيرنسكي (١٩١٧) وكانت هذه الوحدات غير الشرعية تتدرب بصورة علنية وراء مدرسة «ايفلينا» وفوق قمة جبل الزيتون. وقد اتخذت الادارة العامة (البريطانية) قرارا باستخدامها بوصفها شرطة خاصة غير مسلحة.

وتحدثت «لجنة بالين» عن اختلاف وجهات النظر بين الزعماء الصهيونيين وبعض الموظفين البريطانيين بمن فيهم اعضاء اللجنة بشأن الاسباب الحقيقية للقلق السائد في صفوف العرب الفلسطينيين.

فبينما قال الصهيونيون ان الهياج الشعبي مصطنع وانه الى حد كبير «نتيجة الدعاية التي بثتها طبقة الافندية التي تخشى ان تفقد مراكزها بسبب المنافسة اليهودية» اكد اعضاء اللجنة ان المعارضة العربية «ليست سطحية او مصطنعة على الاطلاق» وان «النظر الى الحالة بهذا المنظار هو امر خطير».

وقال اعضاء اللجنة في استنتاجاتهم النهائية:

«ان سياسة الادارة الفلسطينية (البريطانية) تعرقل تعرقلا كبيرا بسبب تدخل السلطات المركزية المباشر لصالح الصهيونية».

وصدرت احكام مختلفة بالسجن ضد ٢٣ شخصا لاشتراكهم في ثورة القدس (الانفجار) وحكم على كل من عارف العارف والحاج امين الحسيني باحكام صارمة جدا ولكنهما تمكنا من الفرار الى شرق الاردن.

واثارت هذه الانتفاضة مشكلة رئاسة بلدية القدس. فقد نُحّي موسى كاظم الحسيني عن منصبه بسبب اشتراكه في المظاهرات ضد السياسة الصهيونية. وابلغ موسى كاظم السلطات البريطانية انه في هذه الظروف «لن يجرؤ عربي على ان يحل محلي». ولكن ما حدث بالفعل هو ان وجيها منافسا هو راغب النشاشيبي قبل المنصب حالما عرض عليه!

والجدير بالذكر ان تقرير «لجنة بالين» بقي طي الكتمان ولم يكشف عنه النقاب حتى عام ١٩٦٨.

وعلى الرغم من ثورة العشرين فقد فشلت المعارضة العربية في احداث اية تغييرات جوهرية في الصورة العامة للسياسة البريطانية في فلسطين. وعلى النقيض من ذلك عندما قررت الحكومة البريطانية الانتقال من ادارة عسكرية الى حكومة مدنية منتدبة في فلسطين اقترحت تعيين هربرت صموئيل، السياسي اليهودي المعروف الذي كان يشغل عام ١٩١٦ منصب وزير داخلية، كأول مندوب سام بريطاني في فلسطين.

ومما يجدر ذكره ان صموئيل قال في مذكراته انه عين في المنصب المذكور «مع معرفة حكومة صاحب الجلالة التامة بعواطفي الصهيونية بل، دون شك، بسبب هذه العواطف الى حد كبير».

وفي الحادي والثلاثين من ايار، اي في اعقاب اعلان الانتداب البريطاني على فلسطين وادخال نص تصريح بلفور في بنود الانتداب وتعيين صموئيل اول مندوب سام لفلسطين، اجتمع عدد من الشخصيات السياسية الفلسطينية البارزة في النادي العربي بدمشق حيث اسسوا «الجمعية الفلسطينية العربية». اما اقطاب الجمعية فكانوا: الحاج امين الحسيني وعزت دروزه وعارف العارف.

وحثت الجمعية كل الجمعيات والنوادي الفلسطينية على العمل في سبيل المصلحة العامة. وسجلت الجمعية فضلا عن ذلك، احتجاجها على قرار «مؤتمر سان ريمو» منح بريطانيا الانتداب على فلسطين وتعيين صموئيل مندوبا ساميا عليها، وناشدت كذلك مسلمي الهند والبابا بأن ينتبهوا الى الاخطار اليهودية على فلسطين.

لقد جاء تعيين صموئيل ضربة قوية للعرب الفلسطينيين الذين بدوا مصممين، على كل حال، على مقاومة الصهيونية وتصريح بلفور.

وهكذا دخل الكفاح ضد الصهيونية والاستعمار في مرحلة جديدة.

(في عدد يوم الخميس القادم: مرحلة التبلور: ١٩٢٠ - ١٩٢٣).

يـــافـــا

● تقع مدينة يافا على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط الى الجنوب من مصب نهر العوجا بنحو ٧ كيلومترات والى الشمال الغربي من مدينة القدس بنحو ٦٠ كيلومترا. وقد احتلتها اسرائيل في عام ١٩٤٨. وهي تقع على ربوة ترتفع نحو ٣٥ مترا عن سطح البحر.. ويمتاز اقليمها بانبساط ارضه وخصب تربته وتوافر مياهه واعتدال مناخه واستقامة ساحله.

وكان ليافا منذ القديم دور كبير في ربط فلسطين، بالعالم فكانت محطة رئيسية تتلاقى فيها بضائع الشرق والغرب وكانت جسر عبور للقوافل التجارية بين مصر وبلاد الشام لأنها في منتصف السهل الساحلي الفلسطيني الذي يعد من اكثر الطرق التجارية يسرا وسهولة وأمنا. وعلاوة على ذلك كان السهل الساحلي معبرا مفضلا للغزوات الحربية والجيوش المتجهة نحو مصر جنوبا او نحو بلاد الشام شمالا وشرقا.

ادى افتتاح ميناء يافا عام ١٩٣٦ الى ازدهار المدينة ونشاطها الاقتصادي فشهدت حركة تجارية منقطعة النظير. ومما ساعد على نمو يافا وازدياد نشاطها الاقتصادي كونها عقدة مواصلات برية وبحرية. فطريق السهل الساحلي الرئيسية المعبدة وخط سكة حديد القنطرة - رفح - حيفا يمران بها. وهي ترتبط بالقدس عبر مدينتي اللد والرملة بطريق رئيسية معبدة وخط للسكة الحديدية. وتربطها طريق معبدة رئيسة اخرى ببير السبع والخليل وخليج العقبة.

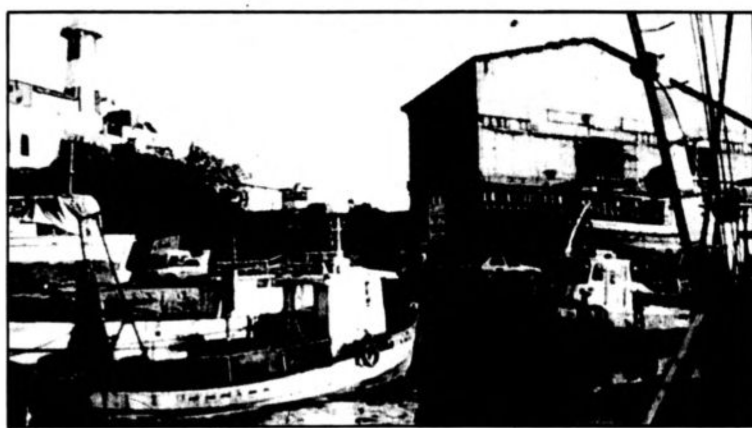
و «يافا» تحريف لكلمة «يافي Yafi» الكنعانية - اي الجميلة. ومنها اشتق اليهود اسم يافو Yafo. ويعود تاريخها الى الألف الرابع قبل الميلاد. وقد بنيت كمدينة في اعقاب هجرة الموجات السامية من الجزيرة العربية نحو غربي آسيا في منتصف الالف الثالث قبل الميلاد. ويعود بناؤها الى الموجة الثالثة التي غطت الساحل السوري. وكانت كسائر المدن الكنعانية مملكة بحد ذاتها تتألف من قلعة في اعلى الرابية فيها قصر الملك وأماكن العبادة ومجموعة غير منتظمة من البيوت الحجرية الصغيرة على المنحدر باتجاه الساحل يحيط بها سور حجري قوي تدعمه ابراج وله بوابة واحدة.

اشتهرت يافا في اواخر القرن التاسع عشر قبل الميلاد بحادث النبي يونس، الذي ابتلعه الحوت وقذفه الى الشاطئ شمالها في موقع قد يكون النبي يونس - او تل يونس - بينها وبين مصب نهر روبين.

احتلها المصريون في القرن الخامس عشر قبل الميلاد وظلت تحت سيطرتهم حتى في فترة غزو الخابيرو للبلاد (اوائل القرن الرابع عشر قبل الميلاد). وكان يحكمها امير محلي باسم فرعون مصر.

تمكنت القبائل العبرانية التي عبرت نهر الاردن بقيادة يوشع بعد عام ١٢٠٥ ق.م من احتلال يافا. وكان اليهود الذين نزلوها بدوا فلم يستطيعوا العيش مع سكان المدينة المتحضرين.

وفي الفترة نفسها ظهر الفلسطينيون على أبواب يافا في طريقهم الى غزو مصر فاستطاع رعمسيس الثالث ان يهزمهم. وربما يكون قد جمع سفنه عند يافا التي ظلت مركز حامية مصرية ترتبط بمصر مباشرة ونقطة مراقبة وقاعدة انزال للقوات عند الضرورة. وعلى الرغم من ان الفلسطينيين كانوا قد اصبحوا ساميين بلغتهم وعاداتهم ودياناتهم فان المدن الساحلية، ومنها يافا، ظلت اكثر تقبلا للتأثيرات الايجية بسبب الصلات التجارية بين هذه المدن وبلاد بحر ايجة وقبرص وكريت.



احتل داود يافا والسهل الساحلي في القرن العاشر قبل الميلاد فتحالفت مصر مع دولته الجديدة لحماية حدودها الشمالية من الأشوريين.

وتعرضت يافا للاحتلال الاشوري والبابلي والفارسي (٨٠٣ - ٣٣٢ ق.م) واليوناني (٣٣٢ - ٦٦ ق.م) والروماني (٦٦ ق.م - ٦٣٦ م) ووقعت زمنا قصيرا تحت حكم زنوبيا ملكة تدمر.

فتح عمرو بن العاص يافا عام دخول عمر بن الخطاب القدس (٦٣٦ م) ويقال فتحها معاوية. واكملت القبائل العربية التي نزلت فلسطين عملية تعريب سكانها ولغتها. وقد ظلت طوال قرون الحكم العربي - من مدن فلسطين الهامة ومركزا تجاريا رئيسيا ومرفأ لبيت المقدس ومرسى للحجاج واليها ينتسب عدد من الفقهاء ورواة الحديث.

كان سكان يافا من اوائل من اعتنق المسيحية. وكانت المدينة مركزا لنشاط الرسول بطرس. وقد ذكرت في سفر اعمال الرسل من العهد الجديد واقيم فيها كرسي اسقفية تابعة لبطريركية القدس. وانشئت فيها كنيسة القديس بطرس. واصبح الحجاج يأتون اليها فيما بعد لزيارة قبر طابيثا (اسم آرامي معناه غزالة) قرب مقام الشيخ ابو كبير.

في المرحلة اليونانية استوطنها عدد من اليونانيين، واطلقوا عليها اسم جوبي اليوناني. وروت اساطير اليونان ان الأميرة «اندروميدا» كانت موثقة بالسلاسل عند صخور يافا. وقد انشأ الاسكندر في يافا اول دار لسك النقود في فلسطين حيث ظهرت النقود التي تحمل صورة «اندروميدا» وهي تجلس على صخرة وترفع يديها الى السماء.

خلال الحروب الصليبية (١٠٩٩ - ١٢٦٨) بقيت تحت الحكم الفرنجي ولم تعد الى حكم العرب المسلمين الا لمدة ١١ سنة فقط وذلك عندما استولى عليها الملك العادل اخ صلاح الدين بعد معركة حطين (١١٨٧) ثم عاد واستولى عليها الفرنجة بعد معركة ارسوف الشهيرة (١١٩١) بين صلاح الدين وريتشارد.

ومنذ دخول العثمانيين (١٥١٧م) اصبحت يافا كغيرها من مدن فلسطين تابعة لولاية دمشق. وفي مطلع القرن الثامن عشر اصبحت تابعة لباشا غزة.

احتلها الشيخ ظاهر العمر في عام ١٧٦٦ خلال قتاله مع والي دمشق العثماني بمعاونة الحملة التي بعث بها علي بك الكبير بقيادة المملوكي محمد ابو الذهب. وعندما طرد الفريق الموالي للعثمانيين حامية ظاهر العمر من المدينة قام ظاهر العمر بالاستيلاء على يافا مرة اخرى في شباط ١٧٧٣ بعد

● البقية على صفحة ١٤ ●

الموسيقى: غاية الفنون جميعا

*** «غذاء كالخبز كل يوم».. وسيلة الانسجام والتناغم والحب.. وفيها تلتقي الانسانية كلها من المهد الى اللحد! ***

• بقلم: جبرا ابراهيم جبرا •

ما عاشرت فنا، رغم حبي للفنون كلها، بقدر ما عاشرت الموسيقى منذ طفولتي.

وعشقي لها، وحياتي معها، يدفعانني احيانا الى الحديث فيها بشيء من الثقة التي قد تزيد عما ينبغي لمن لا يزاولها احترافا. ولكن ما العمل، والفنون كلها، كما قال والتر باتر في القرن الماضي، «تطمح الى الحالة الموسيقية»؟ انها حالة الابداع المثلى، ولا بد منها غذاء، كالخبز كل يوم، فتحمل النفس عبر الزمن الرصاصي المفروض علينا بلا ايقاع وبلا نغم.

ثمة في عصرنا تأكيد خاص على اهمية الموسيقى بالنسبة للطفل، منذ اللحظة التي يتكوّن فيها جنينا في رحم امه، وقد تبين ان النباتات نفسها، بل الطيور والحيوانات، تستجيب للموسيقى، فيحسن نموها، وتزهو الوانها. وما هذا الا اشارة لنا لتأكيد اهمية الموسيقى بالنسبة للانسان مهما تكن سنه، ومهما تكن مرحلة عمره – من المهد الى اللحد.

واذا كان الباحثون يخوضون في تفاصيل قضية الانغام واثرها في صقل حواس الطفل ونمو مداركه، فاني اود لو اتحدث قليلا عن تلك العلاقة القديمة المعقدة بين الانغام والالحان وبين حياة الانسان فيما بعد الطفولة، وهو يجابه تقلبات الايام بأفراحها واحزانها، متأملا او متعبدا، راقصا او طربا، مستسلما لها اذ تثير خيالاته ومشاعره، او تضعه على صلة من الحب والقربى من خالقه او ملتجئا لها لتجلو عنه بعض شدته وبعض آلامه.

وهل من عاطفة تعتلج في نفس الانسان لا تجد غذاءها في الموسيقى؟ لعل ذلك ما جعل البابليين القدامى يضعون «اناناة» ربة الاقصاب، وربة الموسيقى التي يطلقها النفخ البارع في الاقصاب، في اعلى مراتب الالوهية: وما اثرها في حياة الناس، افرادا او مجتمعين، الا اثر الموسيقى الغامض في تحريك الاعماق من البشر.

لقد عبر الانسان عن نفسه منذ ان وعى كيانه محاطا بكيانات اخرى وجعلت الوشائج بينه وبينها تتداخل وتتعقد، ومنذ ان اخذ يدرك ما بينه وبين الطبيعة من علاقة وترابط، ومنذ ان احس ان بينه وبين الكون كله تجاوبا يريد ان يفهمه او يحدده على نحو ما. ومن هذا التعبير نشأت الفنون كلها، بأشكالها واساليبها المتباينة، في الصوت والصورة والكلمة والحركة، وبقدر ما وجد الانسان في هذا التعبير ترويحا عما يتراكم في دواخله من انفعالات ورؤى، فانه وجد ايضا ان هذا الذي يروح عنه، يغذيه في الوقت نفسه، ويقويه على مجابهة مشاقه، ويشفيه مما يعتوره دوما من وجيعة او كآبة: انه يعيد اليه توازنه مع العالم.

وهكذا، اذ نشأت فنون الشعر، والرسم، والنحت، والرقص، والغناء، تنامى فن الموسيقى حتى كاد يحتل المكانة الاسمى من ابداع الانسان. ولعل الموسيقى هي حقا ارفع الفنون كلها: انها الفن الخالص الوحيد الذي يستطيع في استمراره وايقاعه وتموجاته ان يثير اسمى متعة مجردة يعرفها العقل البشري. وهي في الوقت ذاته نشوة مستمرة، ترفع من استجابة النفس، وتحفزها لكل ما هو خيّر وجميل. فاذا كان هناك ما قد صنع خصيصا للروح، فهو هذه الموسيقى.

واصحاب الكلمة بالذات اول من اكتشف ذلك. فلا احسب ان ثمة في تاريخ آداب الامم كلها كاتبا او شاعرا او فيلسوفا لم تكن الموسيقى محركا كبيرا لالهامه، ومؤثرا في طرائق تفكيره وكتابته. وكان الشعراء، دوما، وفي طليعتهم الشعراء العرب، اشد الناس تعبيرا عن ولعهم بالموسيقى، فراحوا ينافسون ايقاعاتهم الصوتية بايقاع كلماتهم، وارادوا مضاهاة اثرها في النفس في اطلاق معانيهم بأوزان مشتقة من اوزانها.

قبل ثلاثة قرون مضت قال السير توماس براون في احد كتبه: «وحيثما يوجد التناغم، والانتظام، والتناسب، توجد الموسيقى، وبذلك نحن الذين على الارض نحافظ على موسيقى الاجرام السماوية». فمنذ قدامى العراقيين والمصريين، ومن بعدهم الاغريق، احس الانسان بأن اجزاء الكون، او اجرامه السماوية، تتحرك بانتظام وتناغم وتناسب، فتنبعث من حركتها تلك الموسيقى المطلقة التي نسعى نحن، في ما قسم لنا من حياة، ان نرجّع بعضا من اصدائها. فنحن انما نحيا الحياة الخليقة بنا، ما دامت هذه الموسيقى في تناغمها. واذا اضطربت، اضطربت حياتنا جميعا: انها تمثل ذلك الخير المطلق الذي تتوق النفس الى ان تكون ابدا جزءا منه.





ولئن كانت الموسيقى طوال تاريخ البشرية، قد اقترنت بالحب بقدر ما اقترنت بالتقوى، فما ذلك الا لانها ارتبطت دوما بأجمل مشاعر الانسان، وارق عواطفه، واشدها غزارة وايحاء ونقاوة. وما ذلك كله ايضا الا النقيض من الكراهية والضغينة: فالموسيقى انما تعبر في بعض ما تعبر، عن سعي الانسان نحو انسجام الذات مع الآخر – نحو التفاهم والغفران والصفاء.

وهنا اذكر حادثة تعود الى اواخر القرن الماضي، رواها ابي، ايام طفولتي، عن ابيه، فيها اشارة الى شيء من هذا كله. كان جدي حسن الصوت، قويه، ويعشق الغناء. وقد ذهب ذات يوم الى السوق في قرية مجاورة، فوجد جماعتين كبيرتين من الناس في شجار عنيف كان قد نشب بينهما حول عدد من الاغنام، وقد انهال بعضهم على بعضهم بالكلمات والعصي. فما كان من هذا الثائر الشاب الا ان ارتقى صخرة في ركن من ال... صوته بالغناء..

لم يسمعه احد في اول الامر، ولكنه استمر في غنائه، واطلق من حنجرته المدوية اجمل رناتها واعذب ذبذباتها – واذا الناس يقتربون منه ويصغون اليه واذا المتعاركون يكفون عن عراكهم، واذا كل من في السوق في النهاية يجلسون على الارض حلقات، طربين بذلك الغناء الذي آلف قلوبهم جميعا: اولا تلين الموسيقى حتى الحجر، وتثني، كما قال احد الشعراء، حتى جذوع السنديان؟ وهكذا عاد الوئام الى تلك القرية مرة اخرى ذلك اليوم.

لا ريب انّ ثمة من الناس لا يستجيبون للموسيقى لسبب او لآخر. ولكنهم الشواذ في المجتمع الانساني. ولشكسبير رأي مشهور في ذلك، يرد في مسرحية «تاجر البندقية» حيث يقول:

كل امرئ، خلت من الموسيقى نفسه ولا يحركه وئام العذب من النغم.

خليق بالخيانات، والمكائد، والغدر بضروبه.

حركات روحه بليدة كالليل،
وعواطفه مظلمة كالجحيم،
اياكم والثقة في انسان كهذا..

وكان هذا الشاعر يرى الكثير من النشاط الانساني بلغة الموسيقى وكناياتها، فكانت الحياة بالنسبة له – كما هي بالنسبة للكثيرين منا ولا ريب – تتمثل في طراوتها من ناحية واضطرابها من ناحية اخرى، في ذلك التضاد الذي رآه بين الموسيقى والعاصفة: بين موسيقى الدعة والسلام والطمأنينة والنشوة، وبين عاصفة العنف والبغضاء والقتل والتدمير. فيقول: «كما تمحض علوية الموسيقى وتتناثر هكذا تمحض وتتناثر حياة البشر اذا اختل ايقاعها وتناسبها».

ونحن جميعا نعرف تلك الزعزعة التي تجتاحنا، حين تضطرب العلائق وتعصف بعوازتنا الاحداث، فنلجأ الى الموسيقى، هبة الله للانسانية المعرّضة دوما للعطاب، نستعيد بها توازن النفس، وتناغم الاعماق، من جديد.

ولا انكر انني كثيرا ما اشعر، حين اصغي، الى الموسيقى، انها تنقض كياني لتعيد تركيبه مرة اخرى، على نحو اروع واملأ بالحياة، بل واملأ بالحب.

واذا كان قرع الطبول وصدح الابواق قد استخدما في الماضي للحث على القتال بين البشر، لما يثيران في النفس من الحرارة والحماس، فان بوسع قرع الطبول وصدح الابواق ايضا ان يثيرا في النفس الحرارة والحماس لبعث المحبة والتآخي بين البشر. ونحن اذ ننشئ الاطفال على الاستجابة للموسيقى لكي تنمي فيهم روح التناغم، فاننا ننشئهم على تنمية روح الوئام بين الناس، وبث السلام والمسرة فيهم.

لعل بيتهوفن اعظم من استطاع ان يعبر عن ذلك كله في سمفونيته التاسعة، اذ ناقش بالموسيقى التنابز والنشاز بين البشر، لكي يطلق بعد ذلك صرخة الحب الهائلة للانسانية كلها، حين حوّل قصيدة الشاعر الالماني الكبير شيلر الى انغام من اعظم واروع ما عرفت الحضارات كلها، ليدعو الى فرحة الانسان بالانسان. وبتلك الفرحة التي سماها مع الشاعر «ابنة الفراديس العلوية»، يبقى الانسان اخا للانسان الى الابد، وهو يردد:

«ايتها الملايين، اني اعانقك،
مع قبلة «للعالم اجمع!».

• بيتهوفن •



• موزارت •

*** اعرف نفسك * زاوية يحررها: راوي خيط – الطيرة ***

الزواج برج العقرب

● نحن ما زلنا مع فترة ابناء برج العقرب وقد سبق ونشرنا عن شخصياتهم، ومن ضمن ما ذكر، ملائمة ابناء برج العقرب مع ابناء الابراج الاخرى، سنستعرض الآن مدى علاقة ابناء هذا البرج مع ابناء الابراج الملائمة:

● **عقرب + جدي:**

الثقة، الكلمة التي تفتح باب النجاح للعلاقة بينهما. الاتصال بينهما يتصاعد ببطء، وبالتدريج. ولكن حينها تجد التفاهم بينهما وتقربا يتفقان في كل موضوع. يظن الجدي بأن العقرب يضيع الوقت ويصرف الطاقات لاحاسيسه، بينما يظن العقرب بأن الجدي بارد، محافظ وعديم الاحساس. ولكن تجد العقرب ينبّه خيال الجدي، ويكشف له الآراء والافكار التي لم يحلم بوجودها ولم يحاول التفكير بها او تجربتها، كما ويطوّرها له.

● **عقرب + حوت:**

سحر، شبكة من العلاقات الطيبة والتي تربط قرابة حقيقية معها. تجدهما يوجه الواحد منهما نفسه تجاه الآخر وبملائمة تامة. ويحس الواحد يتفهم بالآخر السكوت والافراح، والاحزان. المشكلة هي التنافس على الحقيقة. ان العقرب يعرف الكذب بشكل فوري، كما ويغضب على الحوت لحبه للاسرار. العقرب مسامح، ويتحكم بعلاقاته، فهذهي العلاقة التي تثير الدهشة، حيث السحر فيها لا ينتهي ولو لمرة.

يا أمة تعلمت من وعيها الأمم

● تتمة من صفحة ١١ ●

المتقدين مخربون وما على الكادر الا ان يسير وراءهم كالقطيع، لأنهم يعتبرون الانتقاد عداوة وانتقاصا لهم وهنا يأتي دور المنافقين والمهرجين وماسحي الجوخ ليربتوا على ظهر الزعيم الأوحد ويصبح مصدقا بأنه معصوم عن الخطأ حتى تقع الواقعة.

لقد صمدنا في وطننا كجبل صنين وحافظنا على كياننا منذ سنة ٤٨ دون خوف. وقد مررنا بتجارب قاسية ولكننا صمدنا ولم نستسلم وحافظنا على تراثنا رغم انف المنافقين والمارقين الذين عملوا ويعملون بنشاط تخريبي لتصدق المقولة «اتفق العرب على ان لا يتفقوا»، حتى اصبحنا مضغة في افواه الشعوب. يجب ان نقضي على هذا القول وان ننبذ من صفوفنا دعاة التفرقة والمروجين للانغلاق الطائفي او العائلي او القومي وان نفند شعاراتهم الجوفاء غير القابلة للتنفيذ، وانها شعارات رنانة طنانة ولكن جوفاء.

علينا ان نعمل بجد ونشاط على اعادة اللحمة والوحدة بين الشرفاء غير المغرضين وترك اولئك المصطادين بالماء العكر غارقين في احلام يقظتهم وعلينا فضحهم وعدم السكوت عليهم كي لا يتمكنوا من بلف الشرفاء الوطنيين والتغرير بهم في المستقبل لأنهم لغاية الآن لم يتعلموا من فشلهم. علينا منعهم من تحقيق اهدافهم فقد لا يجدون لهم موطئ قدم في مكان آخر بعد ان تهشم رفاقهم بالأمس والذين اوصلوهم الى الجاه ولكنهم اشمأزوا من تصرفاتهم وعلى الآخرين الذين علقوا في صنارتهم هذه المرة ان ينبذوهم الى غير رجعة.

ها قد انتهت انتخابات البلديات والمجالس بخير وسلامة دون وقوع حوادث مؤسفة الا في بعض الأماكن وبسبب ضيق افق القادة هناك. اننا ابناء اليوم فلماذا لا نقوم ونعمل على دعوة الناس الشرفاء للإجتماع والتداول حول المستقبل بغض النظر عما فات من انتقادات وغمزات وهمسات ونعمل على التصالح والسير قدما نحو جبهة عربية يهودية من العمال والكادحين والمثقفين والطلاب الخ وغير مرسمية.

علينا ان لا نجامل احدا وان لا نتساهل مع من يحاول الركوب على ظهورنا وظهر شعبنا وان نعمل على توعية كل فئات الشعب ليميزوا بين الصدق والتدجيل وان نقنع انفسنا وابناء الشعب بالقناعة وعزة النفس والاكتفاء.. كما قال الشافعي «رضي الله عنه» يكفيني من العيش كسرة ومن اللباس ستره ولست بطامع بكرسي او بمركز. وهدفي في الحياة ان اعيش مستورا وحرا واخدم شعبي لتتحسن اوضاعه كي يعيش ابناؤنا واحفادنا بكرامة وعزة نفس ونثقفهم كي لا يحوموا على شيء ما. كما فعل اولئك الذين فعشوا على المنفعة الفردية ونمنع شعبنا من الانجرار وراء جارينا الذين يعطوننا من اللسان حلاوة وبعد نجاحهم سيهللون على الأنقية ما. تلع بعد ان نالوا مرامهم.

فالى الوحدة.. والصدق.. والشرف.

يـــافـــا

● تتمة من صفحة ١٢ ●

حصار دام ثمانية اشهر وعيّن علي بك المملوكي الذي كان قد لجأ اليه حاكما عليها.

حاصر ابو الذهب (الذي اصبح حاكم مصر) يافا وفتحها عام ١٧٧٥ بعد مجزرة عظيمة ونقل كثيرا من اهلها الى مصر والرملة. وقد نزل يافا بعدئذ سكان من مصر والمغرب ومختلف المدن الشامية.

بعد ان استولى جيش نابليون عام ١٧٩٩ على غزة والرملة استولى على يافا بعد حصار طويل ومقاومة شديدة واعمل فيها القتل والنهب واعدم ٤ آلاف من حاميتها - كانوا قد اعتصموا بالقلعة - بعد ان اعطاهم الأمان. وجرى التنفيذ في تلال الرمل الواقعة جنوبي غرب المدينة (بقعة الشهداء).

وقيل اعادة بناء تحصينات يافا حاصرها احمد الجزار تسعة اشهر ودخلها ثم عادت بعد. وفاته الى العثمانيين عام ١٨٠٦م. وقد تقدمت بعمرانها وثروتها في عهد متسلمها محمد اغا ابو نبوت (١٨٠٧ - ١٨١٨م) وبلغ عدد سكانها ٦ آلاف نسمة. وقد حصنها ابو نبوت فحفر حولها خندقا واقام سدا على الميناء وشيّد الجامع الكبير المعروف باسمه والحق به مكتبه. وبنى جنوبي الجامع سوقا وسبيلا. وبنى سبيلا آخر على طريق القدس لا يزال يدعى «سبيل ابو نبوت».

وخلال حكم ابراهيم باشا (١٨٣١ - ١٨٤٠) ازدهرت تجارة يافا وكثرت فيها مصانع الصابون والفخار والمدابغ واتسعت بساتينها وبياراتها وبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة.

بعد عودة ابراهيم باشا الى مصر بقيت في يافا مئات العائلات المصرية فاستقرت في ضواحيها وانشأت قرى صغيرة محاطة بالبساتين عرفت الواحدة منها باسم «سكنة»، ومنها السكنة المصرية على الشاطئ غربي المقبرة الاسلامية وسكنة ابو كبير شرقي البلدة القديمة وسكنة حمّاد شمالي الأولى وسكنة الدرويش جنوبي يافا.

اخذت يافا منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر تنمو بخطوات سريعة فزاد عمرانها وكبرت مساحتها وقدمت اليها جماعة من بيروت تحمل اليها زراعة شجرة التوت وجماعات مسيحية امريكية وفرنسية.

في عام ١٨٨٦ بوشر ببناء حي المنشية شمال المدينة وحي العجمي جنوبيها بجوار مقام الشيخ ابراهيم العجمي.

ظلت يافا حتى الحرب العالمية الأولى ميناء فلسطين الأول، وكانت السفن تنقل اليها البضائع وتحمل منها البرتقال والصابون والحبوب وغيرها، وقد قفز عدد سكانها من ٢٣ الفا عام ١٩٨٢ الى ٧٠ الفا قبل الحرب العالمية الاولى - عدا الوف الزوار والسائحين فكانت بذلك من اكبر مراكز الألوية ومركزا لقيادة لواء من الجيش.

لم يكن في يافا حتى بداية القرن التاسع عشر طائفة يهودية. وفي عام ١٨٢٠ اشترى يهودي عثماني - هو اسحق الهيمان - بضعة بيوت باسم طائفة السفارديين في القدس. وفي عام ١٨٣٠ قدم بعض اليهود من شمال افريقيا فشكلوا نواة الطائفة اليهودية في المدينة. وبدأ اليهود يقيمون في يافا لاغراض تجارية بعد عام ١٨٤١ اثر تعيين حاخام فيها. وقد قدّر عددهم في منتصف القرن التاسع عشر بنحو ثلاثين عائلة. ولكن اعدادا من اليهود الاشكنازيين اخذت تتدفق منذ عام ١٨٨٢ على منطقة يافا مستفيدة من نظام الامتيازات والاضطهادات الاوروبية لهم. وقد انشئ فيها بين ١٨٨٦ - ١٨٩٢ م حيّان يهوديان هما «نفي صدق» و «نفي شالوم». وفي عام ١٩٠٩ اشترى الصندوق القومي اليهودي قطعة ارض مساحتها ١٣٠ الف متر مربع على الجانب الغربي من طريق نابلس وعلى بعد نصف ميل من المدينة وبنى عليها مساكن لستين عائلة فكانت نواة تل ابيب. وراوح عدد اليهود المقيمين في يافا قبل الحرب (العالمية الأولى) بين ثلاثة واربعة آلاف. واما الأجانب منهم فلا تعرف اعدادهم وقد قدروا بثلاثين الفا في يافا وجوارها.

في عهد الانتداب البريطاني تطورت يافا تطورا ملموسا في سكانها وعمرانها، وبلغ عدد سكانها عام ١٩٤٧ اكثر من ٧٢ الف نسمة.

في عام ١٩٤٨ تشرد معظم سكان يافا العرب بعد ان سقط منهم في المعارك مع اليهود اكثر من ١٣٠٠ شهيد. ولم يبق منهم في المدينة (في حي العجمي الذي احيط بالاسلاك الشائكة ولم يسمح الدخول اليه والخروج منه الا باذن من السلطات العسكرية اليهودية) سوى ٣٦٥١ شخصا اصبحوا في عام ١٩٦٥ حوالي عشرة الاف عربي. ويقدر عدد سكانها العرب حاليا بحوالي ٢٠ الف نسمة. وقد الحقت يافا بتل ابيب تحت ادارة موحدة. وتدفق اليها الاف المهاجرين اليهود. ويقدر عدد سكانها من اليهود حاليا بنحو ١٢٠ الف نسمة.

(المعلومات المذكورة عن يافا مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)

منظمة العفو الدولية:

المملكة العربية السعودية والتعصب الديني!

● تتمة من صفحة ١١ ●

من امير المنطقة قبل تفتيش احد المنازل الخاصة. ولكن لا يلزم رسميا صدور امر كتابي بذلك. والملاحظ ان المراسيم الملكية الصادرة في اذار ١٩٩٢ لا تعالج هذه المشكلة بشكل كاف، ولا تستوجب استصدار امر رسمي للقبض على فرد ما، ومن لم يكثر وقوع عمليات القبض والاعتقال التعسفي. وفضلا عن ذلك لا يوجد اي اجراء رسمي او تلقائي يكفل اتصال المعتقل بعائلته او بأصدقائه، مما قد يعني في بعض الحالات ان يحتجز المعتقلون عدة اسابيع قبل ابلاغ ذويهم بمكان وجودهم، وهو الأمر الذي يهيئ الظروف لحدوث التعذيب او المعاملة السيئة.

اما «المباحث العامة» فهي الهيئة التي ارتبط اسمها خلال السنوات الاخيرة بعمليات توقيف واعتقال المعارضين السياسيين في المملكة، ولا سيما من المسلمين الشيعة. ويتولى افراد «المباحث العامة» مسؤولية مراقبة الاضطرابات والانشطة السياسية المعارضة في الداخل، والاشراف على ادارة السجون في مختلف انحاء البلاد . وقد دأبت المباحث العامة على احتجاز المعتقلين في عزلة تامة عن العالم الخارجي خلال مرحلة التحقيق الأولية، والتي قد تستغرق عدة اشهر. وفضلا عن ذلك فكثيرا ما اشترك ضباط «المباحث العامة» في عمليات تعذيب السجناء السياسيين واساءة معاملتهم بشكل منهجي.

وهناك ايضا الشرطة الدينية التي يعرف افرادها محليا باسم «المطوّعين»، وهي الجهاز التنفيذي «لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» والتي يقال انها تشكلت في عام ١٩٢٧ بعد ان استولى الملك عبد العزيز آل سعود على مكة المكرمة. وفي اعقاب تأسيس المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٢، اصبحت «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» خاضعة لإشراف «مفتي الديار السعودية». ومنذ اعادة التنظيم الاداري لأجهزة الدولة في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز (١٩٦٤ - ١٩٧٥)، اصبحت الهيئة تخضع مباشرة لاشراف مجلس الوزراء. ويتولى افراد الهيئة مسؤولية التأكد من الالتزام الصارم بقواعد السلوك المتعارف عليها، ويقال انهم قاموا بتنفيذ واجباتهم بحماس مفرط في كثير من الحالات. ففي كلمة القاها الأمير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض وشقيق الملك فهد، في المؤتمر الذي عقدته «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في ٦ تشرين الثاني ١٩٩٢، نقل عنه قوله محذرا بأن على المسؤولين ان يتحلوا بالصبر والحكمة والرفق، وانه ليس هنالك احد معصوم من الخطأ، وانهم بشر قد يخطئون وقد يصيبون، وان ثمة مسؤولية كبرى تقع على عاتق افراد الهيئة وهي الحض على مكارم الاخلاق ومنع المحرمات ومواجهتها والتصدي لها بحكمة. ويتعين على افراد «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» ان يكرسوا على معرفة جيدة بأحكام الشريعة الاسلامية. ولكن يبدو انهم لا يتلقون تدريبا رسميا بوصفهم من الموظفين المكلفين بانفاذ القوانين. ومن الناحية النظرية، ليس لدى افراد الهيئة السلطة القانونية لاحتجاز اي شخص مدة تتجاوز ٢٤ ساعة، ويتعين عليهم بعد ذلك تسليم المعتقل الى الشرطة لاستجوابه. ولكن من المعلوم ان افراد «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» قاموا في الواقع باعتقال بعض المشتبه فيهم، واخضعوهم للتعذيب او المعاملة السيئة اثناء استجوابهم، مثلما حدث في حالة سعيد القرشي، وهو مواطن سعودي قبض عليه افراد الهيئة في مكة المكرمة في تشرين الثاني ١٩٩٠، ثم توفي بعد عشر ساعات نتيجة كسر في الجمجمة. وطبقا للمعلومات المتوفرة لمنظمة العفو الدولية، فان رجال «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» هم الذين يتولون مراقبة عبادة غير المسلمين في المملكة.

(يتبع)

الصحفي حنا عميرة:

لا مجال لحرية التعبير في ظل الاحتلال

● تتمة من صفحة ١٠ ●

المحتلة واملتها ظروف معينة كانت تقتضي نقل اخبار الانتفاضة وارسالها الى الخارج بسرعة والتعامل مع وكالات الانباء الاجنبية وتغطية الاحداث بدون الحاجة للمرور عبر مكتب الرقابة العسكرية. اما ظاهرة المكاتب ومنذ فترة من الزمن فقد بدأت بالضمور رويدا رويدا واصبح الاتجاه يميل نحو التخصص اكثر واقامة مكاتب اعلامية متخصصة تقدم خدماتها الاعلامية للصحف المحلية بالمقام الاول. ويجب الملاحظة هنا ان تخصص هذه المكاتب في الكثير من الاحيان يكون سياسيا ويهدف التعبير عن وجهة نظر محددة او عن اتجاه سياسي محدد وباختصار فان انتشار المكاتب الصحفية وتعددها على اسس سياسية بالدرجة الاولى ومهنية بالدرجة الثانية او الثالثة هو تفتت للجهد واهدار للطاقات وان الوقت قد حان للقيام نوع من التعاون والتنسيق بين هذه المكاتب ومختلف المؤسسات الاعلامية من اجل اقامة وكالة انباء فلسطينية على اسس مهنية واضحة تقوم بتوزيع الانباء والمعلومات بشكل موضوعي بعيدا عن الانحياز والذاتية والفئوية.

س: كيف تقيمون علاقة اصحاب الصحف مع الصحفيين الفلسطينيين، وكيف ترون الارتقاء بهذه العلاقة وخاصة انه يتذمر الكثير من الصحفيين من استغلال اصحاب الصحف للصحفيين من النواحي المالية؟؟. وما هي الخطوات العملية من وجهة نظركم لتجاوز هذه الازمة؟؟

ج - ان مسألة تنظيم علاقة اصحاب الصحف بالصحفيين والارتقاء بهذه العلاقة وتجاوز الازمة القائمة حاليا هو شأن نقابي بحت يقع على عاتق رابطة الصحفيين العرب التي لم تقم حتى الآن بأي دور ملموس في هذا المجال، لقد جرى في السابق تقديم العديد من الاقتراحات لتنظيم العلاقة بين اصحاب المؤسسات الصحفية والعاملين فيها وكذلك بين المؤسسات الصحفية نفسها لاحلال التنسيق والتعاون بدل المنافسة والمضاربة، لكن ايا من هذه الاقتراحات لم يخرج الى حيز التنفيذ الواقع بسبب غياب الدور المهني النقابي لرابطة الصحفيين العرب والتي باتت تضم في الآونة الاخيرة اعدادا كبيرة من غير الصحفيين والذين لا مصلحة لهم في الدفع بالرابطة للقيام بدورها في هذا المجال واعتقد ان تفعيل دور الرابطة وعقد اجتماعات دورية للصحفيين في كل مؤسسة او في كل مدينة والاستماع الى مطالبهم هو الطريق للخروج باقتراحات محددة لمعالجة هذه الازمة، اي معالجتها بمشاركة الجسم الصحفي وليس بمعزل عنه.

س: ما هي الوسائل والاساليب التي ترونها مناسبة للارتقاء بصحافتنا وصحفيينا الى مستوى افضل يتناسب مع الظروف الحالية والمستقبلية؟؟

ج - الارتقاء بوضع صحافتنا وصحفيينا الى مستوى افضل يتطلب توفر شروط موضوعية بالمقام الاول ليس بحكم استمرار سيطرة الاحتلال، ان مرور اي مقال او تقرير او تحقيق بجد مقص الرقيب قد ادى الى قيام حالة اغتراب بين الصحفي من جهة وانتاجه من جهة ثانية وهذه حالة لها آثارها السلبية والضارة في تحفيز الصحفيين على النشاط والاداء الجيد وخلق حالة من الاندفاع في مجال التغطية الاعلامية وتقديم صورة صادقة وصحيحة عما يجري، وعلى الصعيد الخاص فان الظلم الذي يتعرض له الصحفيون داخل مؤسساتهم وخاصة على الصعيد المالي يفاقم من حالة الاغتراب المذكورة ويقيم حاجزا يحول دون انطلاق الصحفيين نحو الجمهور ويكبل ايديهم واقلامهم، اضافة الى ذلك اعتقد ان اعتماد المؤسسات الاعلامية على جمهورها وقرائها بالمقام الاول وليس على اموال الدعم الخارجية من شأنه ان يساعد اكثر فأكثر على تجاوز هذه الازمة.

س: كيف تقيمون دور المرأة الصحفية في الاراضي الفلسطينية المحتلة؟ وما هي اهم العوائق التي تصطدم بها المرأة الصحفية الفلسطينية؟

ج - دور المرأة الصحفية في الاراضي المحتلة لا يزال متواضعا جدا حتى الآن وان كانت قد ابتدأت تظهر في الآونة الاخيرة اسماء الصحفيات ممن ابتدأن حياتهن الصحفية بصورة جيدة تستحق التقدير. ان العوائق التي تصطدم بها المرأة الصحفية الفلسطينية لا تزال قائمة وان كانت اقل حدة من السابق وهذه العوائق هي اجتماعية في المقام الاول وليست خاصة بالمؤسسات الصحفية نفسها، وعلى سبيل المثال فان تكليف مراسلة صحفية بالقيام بتحقيق صحفي لا يزال يصطدم بعوائق اجتماعية معينة لهذا بدوره يؤثر على آفاق عملها وتشغيلها في المؤسسات الصحفية نفسها. واعتقد ان من الاجدر ان يوجه هذا السؤال للزميلات الصحفيات للاجابة عليه لانهن الاقدر على تقديم الاجابة المناسبة.



* الخميس ٩٣/١١/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى :

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣٠ - حساب
٨.٤٥ - رياضيات
٩.٠٥ - مجتمع
٩.٣٠ - ببساطة قالوا لا
٩.٤٠ - نرسم ونرى اكثر
١٠.٠٠ - قصص بالعربية
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - العودة الى مونغرانس (الحلقة الرابعة)
١١.١٠ - لغة انجليزية
١١.٢٠ - اليهودية
١١.٣٥ - ادب وفيلم
١١.٥٥ - علوم الحياة. جسم الانسان
١٢.١٠ - لقاء مع يعقوب اجام
١٢.٣٠ - لغة انجليزية
١٢.٤٥ - جغرافيا. الهند
١٣.١٥ - تاريخ عام. الاسلام
١٣.٤٠ - صورة فرانس هالس
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - حكايات موش. الحلقة الثالثة
١٤.٣٠ - يلتكو. الحلقة الثالثة
١٥.٠٠ - رحلات جيلفر
١٥.٢٥ - مكسرات
١٦.٠٠ - اميلي. الحلقة الثانية
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - ساعة كيف
١٨.٠٥ - نورثوود. اثار
١٨.٣٠ - لقاء. للتداول في شؤون الساعة
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - بريستو. مسابقة موسيقية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - مفكرة تربوية
٢٢.٠٠ - صورة معادة
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - العالم في نظر نفسه
٢٤.٠٠ - مزدحم معا. الحلقة الخامسة. لمن هذا الفم الكبير
٢٥.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٥.٠٠ - برنامج للصغار. تقديم سي هاين
١٥.٠٥ - زمن ديزني الحلقة الثانية
١٥.٣٠ اجنحة الرعد. الحلقة الثانية
١٦.٠٠ - عائلة توركلسون. الحلقة الثانية: في سبيل الحب او المال
١٦.٣٠ . بلوسوم يوجد واحدة فقط. الحلقة الثانية. بلوسوم تبرعم.
١٧.٠٠ - كعكة للسبت
١٧.٠٥ - عريسك. برنامج باللغة العربية
١٧.١٥ - لقاءات
١٧.٣٠ - الامير الجذاب مريبل اير. الحلقة الثالثة «اليوم الأول الملعون»
١٨.٠٠ - قريب بعيد. الحلقة (٧١٦)
١٨.٣٠ - بعض الراحة. مجلة للآباء المضغوطين
١٩.٠٠ - برايا يستعرض البرامج
١٩.٣٢ - دوري آخر. مجلة رياضية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ - عودة الى الميناء. وثائقي
٢١.٣٠ - برايا يستعرض البرامج
٢١.٣٥ - كل اثنين وخميس
٢٢.٣٠ - ستيفان
٢٣.٣٠ - الحماسي الكاميري. ترفيهي ساخر
٢٤.٠٠ - موجز الأخبار الأخير بالعبرية

اميلي - القناة الاولى - ١٦,٠٠

برامج التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٥.٢٠ - عرض البرامج.
١٥.٢٥ - Tinny match برنامج الالعاب تيني.
١٦.١٠ - ستوديو الاطفال.
١٧.١٠ - دو.. ري.. مي - (ح/١٠).
١٧.٣٥ - الحيوانات والطبيعة.
١٨.٠٠ - نشرة الصم والبكم واقوال الصحافة.
١٨.٢٠ - مسلسل «ابو كامل» - الاخيرة.
١٩.٢٥ - المجلة الصحية.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - كل شيء يهم - الحلقة الثانية.
٢١.٤٥ - عرض برامج الجمعة.
٢١.٥٥ - ريبورتاج.
٢٢.١٥ - مجلة التلفزيون.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - الجزء ٢ من المسرحية العربية (حرامي.. واثنين لصوص).

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس١١/١١، بين غائم جزئيا وغائم وتسقط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. وتهب رياح نشطة السرعة معتدلة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٤ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.١٥) الى (٠.٢٢) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة في الضفة الشرقية وهادئة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١١/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٣٧١ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٧٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١١٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٠٩٩ ش.ج
● والسرة -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
طريقك صحيحة، استمر حتى النهاية ولا تتردد.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
زميلك يكشف لك سرا يبعث على الامل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
مفاجأة في مجال العمل، هي آخر ما كنت تتوقع.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
لانك خجول جداً، علاقتك الغرامية تراوح مكانها.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
امنية تتحقق وينتظرك نجاح قريب.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
الموضوع اللي يثار بين افراد العائلة ينتهي كما شئت.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
اصرارك على من تحب خطوة اولى نحو تحقيق الحلم.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
مكالمة هاتفية غير متوقعة تضعك على مفرق طرق.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
فشلك قبل فترة سينتهي اذا اتخذت طريقا صحيحا هذه المرة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
نقاش يحل خلافا قديما، حاول ان تكون هادئا.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
قضية هزلية تتحول الى موقف جاد، يؤثر على محيط عملك.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
ابدأ بالمشروع اللي حلمت به طويلا، الوقت مناسب.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٤) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
			■			■				٢
		■					■			٣
			■							٤
		■				■				٥
			■				■			٦
	■				■					٧
	■					■				٨
			■				■			٩
	■				■					١٠

افقيا:
١ - مرض يصيب الماشية
٢ - قبل شروق الشمس - ندى (معكوسة) - لفّ
٣ - ضد «استيقظ» - «ملتق» (مبعثرة) - مادة قاتلة
٤ - حامل جنسية غربية - من الألوان
٥ - اترك - حاكم - للنصب
٦ - خاضعي - اعطى (مجزومة) - غضب
٧ - غير دائم - اداة استثناء
٨ - شهد - تلفشي (معكوسة)
٩ - متماثلان - طرق - من الأشجار
١٠ - علم مذكر - رذيلة (معكوسة)

عموديا:
١ - احد قادة سوريا قبل النظام الحالي
٢ - ممثل مصري
٣ - اشاهد (مجزومة) - حرف جر (معكوسة) - للتعريف
٤ - للنفي - للتعريف - فرح
٥ - الموت - ضد «كره»
٦ - مفكر وكاتب مصري
٧ - جوهر
٨ - يتبع (مجزومة) - حديقة (معكوسة)
٩ - قرية عربية (معكوسة)
١٠ - كاتب لبناني حصل على جائزة مؤخرا

*** حل لغز رقم (١٥٣) ***

افقيا:
١ - عصابة - شاحب
٢ - هندوراس
٣ - نبت - خبير
٤ - اعراف - اما
٥ - سشمعك - منال
٦ - ريو دي - سن
٧ - اديب - اسديك
٨ - في - بتمشه
٩ - رب - سر - اب
١٠ - خوان كارلوس

عموديا:
١ - فارس
٢ - صهباء - وريد
٣ - انت عمري - اب
٤ - دب - رتيبة
٥ - هولاكو - شرك
٦ - اسماه
٧ - شاخ - نسيم
٨ - لسان - ليد
٩ - يافي - لو
١٠ - بير السكة



الخميس ١١ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

زيّاد: نرحب بكل زعيم.. لم يسىء للانسانية!

□ دعوة الملك الاسباني للحضور الى الناصرة بعد سبع سنوات ايضا، للمشاركة في احتفالات سنة الالفين □ انه اول ملك يزور الناصرة. واول زعيم يزور البلاد رسميا ويزور المدينة بالتنسيق مع ادارة بلديتها الجبهوية □



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «هناك روابط وثيقة تجمع بيننا وبين الشعب الاسباني منذ عدة قرون ونريد لها ان تزداد وثوقا، خصوصا واننا في الناصرة نستعد لاستقبال العام – ٢٠٠٠. والملك خوان كارلوس معروف بنهجه الدمقراطي بشكل او بآخر ولذلك نستقبله هنا بترحاب».

هذا ما قاله، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد قبل استقباله ملك اسبانيا، امس الاربعاء، في المدينة. وهو اول ملك يزور مدينة الناصرة خلال القرن الحالي.

وقال زياد: «هذه اول مرة تشركنا وزارة الخارجية في استقبال شخصيات كبيرة تزور البلاد رسميا. ومن السابق لاوانه الحديث عن تغيير جذري في السياسة الحكومية بهذا الشأن، فهذه هي المرة الاولى فقط. لكننا مستعدون دائما لاستقبال شخصيات كهذه، اذا لم تكن ارتكبت عملا مسيئا للانسانية».

وكان منظمو الزيارة خصصوا للملك زيارة في كنيسة البشارة للاتين لمدة لم تتعد ربع ساعة. وقد رافقه وزير الشرطة موشيه شاحل، واستقبله الى جانب رئيس البلدية، القائم بأعماله، المهندس رامز جرايسي ومدير عام البلدية، عبدالله جبران وسيادة مطران الروم الكاثوليك مكسيموس سلوم وسيادة مطران الروم الارثوذكس كيرياكوس ولفيف من الشخصيات والكهنة ومئات المواطنين والزوار من المدينة وخارجها. وقد امتنع الملك كارلوس عن اي حديث مع الصحفيين.

ووصلت القافلة متأخرة ساعة كاملة عن موعدها. خلالها اغلقت الشرطة الطرقات الاساسية والشارع

● البقية على صفحة ٥ ●

لانعدام الاغلبية وهربا من الفشل

«الليكود» و«تسومت» تراجعا عن تقديم اقتراح حل الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عضوا الكنيست شاؤول عمور (ليكود) ورفائيل ايتان (تسومت)، امس الاربعاء، سحب اقتراحهما تشريع قانون بحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة، من جدول اعمال الكنيست، وتأجيل تقديم الاقتراح الى موعد لاحق.

وكان عمور وايتان، تقدما بالاقتراح المذكور، لاعتقادهما ان الكنيست الحالية غير مخولة بالاغلبية القائمة للقيام بواجباتها. وكان من المفترض ان تناقشه الكنيست، امس.

ورأى حزب العمل وخاصة، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في محاولة تقديم الاقتراح بمثابة نزع ثقة عن الحكومة وعملية نزع الثقة والشرعية عن الائتلاف القائم.

ويبدو ان النائبين عمور وايتان، لم يضمنا التأييد للاقتراح، لذلك فضلا سحبه وتأجيله.

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد لمراسلنا حول الموضوع: ان اي مشروع اقتراح لقانون يقدم كاقتراح شخصي ويفشل، ممنوع تقديمه مرة اخرى الا بعد ستة اشهر . وحاليا لا تلوح امكانيات اسقاط الحكومة، لذلك سحباه.

ومن جهة اخرى يحق لهما بعد ان سحباه من جدول الاعمال، ان يقدماه بعد اسبوع، لانه لم يقدم للنقاش.

وتجدر الاشارة الى انه لا يمكن سحب اقتراح ادرج للتداول على جدول الاعمال في الكنيست، الا بموافقة رئاسة الكنيست.

بعد جمود استمر سنوات طويلة

التوصل الى اتفاق بين نقابة عمال الصلب والمعادن واتحاد الصناعيين

● الاتفاق يشمل حوالي (٩٠) الف عامل في الفرع ●

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – بعد جمود في المفاوضات، استمر سنوات طويلة، توصل ممثلو نقابة عمال الصلب والمعادن واتحاد الصناعيين، يوم الثلاثاء، الى اتفاق ينص على وضع جدول اجور جديد يكون فيه الاجر للعامل المبتدئ في الدرجة الاولى (١٤١٩) ش.ج. في الشهر. ويشمل الجدول (١٣) درجة، بحيث يصل الاجر للعامل المهني في الدرجة العليا الى (٢٨٥٦) ش. ج. في الشهر.

والتدريج هو تدريج اساس للعاملين في الفرع (حوالي ٩٠ الف عامل) ولا يشمل الزيادات الاخرى التي يدفعها صاحب العمل، او حصل عليها العامل خلال سنوات عمله من خلال الاتفاقات في مكان العمل.

واكد شالوم عزرا، سكرتير نقابة عمال الصلب والمعادن والالكترونيكا، بان هذا الاتفاق هو اتفاق اولي. وستجتمع خلال الايام القريبة الطواقم المختصة لبحث باقي المواضيع التي بقيت معلقة للتوصل الى اتفاق حولها وفقا لاتفاقية العمل الجماعية.

في استجواب الى رابين

النائب زياد يطلب الكشف عن وعد رابين للمستوطنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، يوم امس الاربعاء، استجوابا خطيا الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، طلب فيه معرفة ما وعد به رابين قادة المستوطنين الذين التقاهم بتاريخ (٩٣/١١/٩) وفيما اذا تضمنت تلك الوعود الغاء جزء من التقييدات التي فرضتها الحكومة الحالية على استمرار اقامة المستوطنات.

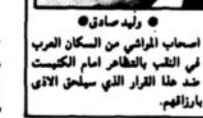
وسوغ زياد طلبه، استنادا الى المقابلة التي بثتها القناة السابعة التابعة للمستوطنين، بتاريخ (٩٣/١١/٩) مع ثلاثة من قادة المستوطنين بعد اللقاء مباشرة مع رابين، وقال فيها يسرائيل هرئيل: «قررنا اقامة لقاء مقلص مع رابين، لكي يكون اللقاء جوهريا ومفيدا، فنحن لا نريد شعارات فارغة». وردا على سؤال المذيع: هل حقا توصلتم الى نتائج مرضية اجاب هرئيل: نعم هناك اخبار سارة نزفها الى المستوطنين»

وكما يبدو جاءت نهاية ما يسمى «تجفيف الاستيطان» واول الغيث قطر.

احتجاجا على قرار وزارة الزراعة تقليص مواشيهم

عدد من السكان العرب في النقب تظاهروا، امس، امام الكنيست

● نائب الوزير، وليد صادق، يصرح بانه سيعمل على الغاء القرار ●



● وليد صادق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح نائب وزير الزراعة، النائب وليد صادق، امس الاربعاء، انه سيعمل كل ما في وسعه لالغاء قرار وزارة الزراعة تقليص اعداد مواشي السكان العرب في النقب.

وكان مكتب اللواء الجنوبي، التابع لوزارة الزراعة، اعلن عن تقليص عدد مواشي المواطنين العرب في النقب بنسبة ١٣٪ في العام المقبل ١٩٩٤. وذكر المكتب بان القرار نابع من «تقليص مساحة الاراضي في الجنوب».

وقام، امس الاربعاء، عدد من اصحاب المواشي من السكان العرب في النقب بالتظاهر امام الكنيست ضد هذا القرار الذي سيلحق الاذى بارزاقهم.